متابعة لظروف التكفل بالمرضى وتطور الحالة الوبائية

الوزير الأول يزور مستشفى فرانز فانون بالبليدة اليوم

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

57 إصابة جديدة وحالتا وفاة جديدتان في الجزائر

الحصيلة الإجمالية 511 حالة مؤكدة و31 وفـــــاة

ص03

ISSN 1111-0449 الأثنين 05 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 30 مارس 2020م العدد: 18214 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

لتأطير عمليات التضامن والمرافقة خلال الحجر الصحي

تعليمات للولاة بإقامة نظام استعجالي لمساعدة المواطنين

إحصاء الأسر المعوزة والثقة فيمن يحظون بالاحترام

طالع الملف ص02 إلى 06

الافتتاحية

طرف أساسي في الحل

بقلم: فنيدس بن بلة

دخلت مخابر كليات الطب والصيدلة بمختلف الجامعات الجزائرية المعركة المصيرية في مواجهة فيروس كورونا المتمادي في فرض حالة رعب وبسيكوز، حتم تعبئة عامة بحثا عن علاج ينهي كابوس البشرية جمعاء.

لم تنتظر المخابر الإيعاز، للشروع في ابتكار ما هو في المتناول لتطهير المحيط من كارثة وبائية تعمل السلطات العمومية المستحيل من أجل تفاديها بتطبيق إجراءات احترازية باعتبارها أفضل خيار للوقاية من «كوفيد-19».

تتحرك المخابر معيدة للأذهان دور الجامعة ووظيفتها في علاج تعقيدات الأمة والوطن، وتسيير الطوارئ والمراحل الصعبة بتقديم اقتراحات حلول دون البقاء على الهامش والاكتفاء بتخرج موارد بشرية.

بهذه الوظيفة تعيد المخابر للجامعة دورها الطبيعي وتعزز مهام البحث العلمي استجابة لانشغالات الراهن وتحديات الواقع المتغير المثقل بالأزمات والتعقيدات والظرف الدولي الضاغط، محاولا فرض إملاءات تستدعي التحرر منها بالمعرفة والعلوم.

أعطت المخابر، التي برزت في هذا الظرف الاستثنائي في صناعة سوائل معطرة معقمة ومحاليل هيدروكحولية وهلام مطهر، زودت بها مؤسسات استشفائية وصحية لمواجهة انتشار «كوفيد-19»، مقاربة صحيحة لوظيفة الجامعة وعلاقتها الديالكتيكية بالمحيط، فارضة نفسها في خدمة الوطن متفاعلة مع قضاياه، متجاوبة معه في تجاوز المتاعب وتعقيدات الوضع السالب.

هي مقاربة تؤسس لدور ريادي تضطلع به الجامعة الجزائرية في صيرورة الأحداث والتحولات، باعتبارها قاطرة التنمية ومحرك التطور.

إنها مسألة وضعت نصب الاهتمام في السياسة الوطنية، التي تشدد على جعل الجامعة الجزائرية إطارا للتعليم، التنمية والإبداع وترى ضرورة تطوير البحث العلمي والتكنولوجي واستغلال المنتج البحثي في علاج التعقيدات والمشاكل.

المخابر الجامعية التي انخرطت في الجهد الوطني وعبرت بطريقتها عن مبدإ تضامني يحمل مدلوله وقيمته، تجندت لصنع مواد التعقيم قصد تزويد الفرق الطبية بالمستشفيات، موجهة نداءات عبر مواقع اتصال وصفحات الفايسبوك للمورّدين تزويدها بمواد كيميائية تدخل في تحضير هذه المواد الصيدلانية في اطار مواجهة الوباء.

تتقاطع وظيفة المخابر الجامعية مع المخابر الوطنية للكشف عن الأوبئة التي هي بدورها وسعت نشاطها مجندة موارد بشرية ومعدات طبية تقوم بتحاليل وتكشف عن الحالات المحتملة للإصابات بالفيروس الخطير في وقت زمني يسمح بالتكفل بالمرضى.

استطلاع

عنابة تتجنّد للقضاء على الفيروس القاتل

شبـــاب في قلب الحـــدث يـــدا واحـــدة لمجابهة الوباء

ص 06

الشعب الثقافي

حين يتكيف المثقف مع الأزمة

كتابات ونشاطات فكرية حول وباء كورونا

ص 07 ـ 08 ـ 09

الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي:

ندعو للتضامن والأخذ بتوجيهات السلطات الصحية

ص 03

بسبب الفيروس التاجي

بلوزداد و«العميد» يقرران تخفيض رواتب العمال

ص 15

3 آلاف شرطي لإنجاح تدابير الحجر ببومرداس

تدعيم مطحنة بغلية بـ15 ألف قنطار من القمح

سجلت ولاية بومرداس استجابة واسعة من قبل المواطنين لقرار الحجر الصحي الجزئي، الذي شرع في تطبيقه بداية من السبت، من الساعة السابعة مساء إلى السابعة صباحا، للحد من انتشار وباء كورونا، فيما سخرت مديرية الأمن الولائي 3 آلاف شرطي للسهر على تطبيق الإجراء وضمان صحة وسلامة المواطن الذي يبقى الحلقة الأبرز في إنجاح تدابير الوقاية ومنع تفشي الفيروس.

بومرداس: ز. كمال

تواكب السلطات العمومية السهر على ديمومة التمويل العادي بالمواد الغذائية والصيدلانية ومواد التطهير والتعقيم للمواطنين، حيث قام والي ولاية بومرداس، بإصدار قرار تفصيلي لتوضيح إجراءات تطبيق الحجر الصحي وكيفية تسليم رخص التنقل لبعض الهيئات الحساسة كمستخدمي الإدارة المحلية، الصحة والهيئات الاقتصادية والتجارية المكلفة بتمويل الأسواق المحلية بالمواد الغذائية.

وبهدف ضمان استمرار نشاط مطاحن الولاية، استفادت مطحنة بغلية، من كميات معتبرة من القمح الصلب لإنتاج مادة السميد قدرتها مديرة المصالح الفلاحية بأزيد من 15 ألف قنطار كتسبيق لمدة 5 أيام من طرف تعاونية الحبوب والبقول الجافة لذراع بن خدة، بهدف تموين السوق المحلي في ظل الندرة الكبيرة التي تعرفها هذه المادة الأساسية التي زاد الطلب عليها بشكل رهيب.

في ذات السياق، سجلت محلات بيع الخضر والفواكه ببلديات بومرداس تذبذبا واضحا في وفرة المواد، وأخرى توقفت عن النشاط، مثلما وقفت عليه «الشعب»، أمس، مع دخول قرار الحجر يومه الأول، رغم التطمينات والاستثناءات المقدمة للقائمين على نقل البضائع والإبقاء على أسواق الجملة للتمويل بالخضر والفواكه التي شهدت ارتفاعا في أسعارها مقارنة مع الأيام السابقة، لكن عموما يبقى المواطن ملتزما والى حد كبير بتدابير الحجر والتقليل من التحركات إلا للضرورة القصوى.

دخول البروتوكول العلاجي حيز التطبيق بمستشفى الثنية

كشفت مديرة الصحة والسكان فتيحة لاليام، في بيان لها، عن دخول البروتوكول العلاجي الخاص بفيروس كورونا، الذي أقرته وزارة الصحة، حيز التطبيق بالمؤسسة الاستشفائية العمومية للثنية لمعالجة المرضى المصابين الذين يخضعون للحجر الصحي الصارم.

أضافت، أن المصلحة الصيدلية لذات المؤسسة اقتنت كمية معتبرة من هذا الدواء لمعالجة المرضى، حيث خضع المريضان المتواجان بالحجر الصحي، منذ يوم الخميس، لهذا البروتوكول تحت إشراف فريق طبي متخصص.

كما ينتظر أن يتوسع هذا البروتوكول العلاجي أيضا لباقي المؤسسات الاستشفائية المخصصة للحجر الصحي، في كل من برج منايل ودلس، اللتين تستقبلان عدة حالات مؤكدة وأخرى مشتبه فيها، وهو الإجراء الذي بإمكانه إدخال مزيد من الطمأنينة لدى المواطنين الذين يعيشون تحت ضغط الأخبار الزائفة وهواجس الفيروس وأيضا ضغوطات الحجر المنزلي، خاصة بالنسبة للأطفال وتلاميذ المدارس، ما دفع عدد من الأطباء النفسانيين إلى فتح اتصالات مباشرة مع المصابين بأمراض التوحد وغيرها لمباشرة حصص العلاج عن بُعد، بَعد غلق المراكز المتخصصة.

..وتماثل حالة مؤكدة للشفاء بمستشفى برج منايل

كما كشفت مديرة الصحة والسكان، في بيان لها، عن شفاء الحالة الأولى المؤكد إصابتها بفيروس كورونا، يتعلق الأمر بالمواطنة «ع.ن» البالغة 53 سنة، التي وضعت في الحجر الصحي بمستشفى برج منايل بتاريخ 16 مارس.

المواطنة تماثلت للشفاء بعد إعادة إجراء التحاليل المخبرية اللازمة، حيث أثبتت التحاليل الصادرة عن معهد باستور بالعاصمة، أنها سلبية وهو خبر سيسعد، بدون شك، المواطنين وباقي المرضى المصابين وكذا الحالات المشتبهة التي وضعت في الحجر الصحي.

فيما تعافى مصاب بالبويرة
إطلاق عملية تعقيم واسعة في مختلف البلديات

أعلنت مديرية الصحة بولاية البويرة، عن تعافي أول مصاب بفيروس كورونا بعد عودته من البقاع المقدسة وينحدر من بلدية الأسنام، وذلك بعد وضعه تحت الرقابة الصحية بالوحدة المختصة بمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية.

كما تم وضع ثلاثة أعوان من الحماية المدنية في الحجر الصحي لاحتكاكهم بمريضة مصابة بالفيروس من سور الغزلان أثناء نقلها إلى مستشفى.

من جهة أخرى، تمكنت مصالح الدرك الوطني من اكتشاف ورشة لصناعة مواد تعقيم مغشوشة، كانت موجهة للبيع في بلدية لحنيف. كما تمت مداهمة مخزن الدقيق الفاسد بعين لحجر وتم وضع المخالفين رهن الحبس الاحتياطي.

في المقابل، باشرت معظم البلديات عملية تطهير وتعقيم واسعة لمختلف الأحياء والمداشر لمكافحة ظاهرة انتشار فيروس كورونا.

البويرة: ع. نايت رمضان

تواصل عمليات تطهير وتعقيم أحياء سكيكدة

أكثر من 5 آلاف قنطار من القمح الصلب لمطاحن الولاية

بادرت مديرية المصالح الفلاحية بسكيكدة، بتجنيد كوادرها وفلاحي الولاية بعتادهم، لمباشرة حملة تطهير وتعقيم مختلف أحياء وشوارع مدينة سكيكدة، بالتنسيق مع عديد القطاعات، على غرار الحماية المدنية، محافظة الغابات، بلدية سكيكدة، وبتأطير من مصالح الأمن، أين تم استهلاك أكثر من 50 ألف لتر من مواد التطهير والتعقيم، وتزويد المتطوعين بألبسة الوقاية، كمامات ونظارات.

سكيكدة: خالد العيفة

سبقت هذه الحملة، عمليات مماثلة بعديد بلديات الولاية، كبلديات عزابة، الحروش، رمضان جمال ويكوش لخضر، وذلك في هبة تضامنية سخرت لها جرارات وصهاريج الرش، بالإضافة الى دلاء الرش اليدوي، وفي هذا الاطار أكد رابح مسيخ أن العملية متواصلة وستمس مختلف البلديات، بمشاركة فلاحي الولاية.

من جهة أخرى، أشار مسيخ رابح إطار بمديرية المصالح الفلاحية، انه تم منح 200 لباس «كامل» خاص بالوقاية، لمديرية الصحة والسكان، بغرض استعماله من قبل أعوان المستشفيات.

كما قامت مديرية المصالح الفلاحية بسكيكدة، في إطار عملية توفير المواد الغذائية، من بينها عملية إمداد بمادة القمح الصلب للمطاحن المتواجدة عبر تراب الولاية، على غرار مطحنة «سمباك الحروش»، بكمية إضافية تقدر بـ4500 قنطار، وتم استقبال هذه الكمية بداية من 26 مارس الجاري، على دفعات لمدة 05 أيام متتالية، إضافة الى تموين مطحنة «ليطورال» بحمادي كرومة بـ1000 قنطار من القمح الصلب لنفس الغرض، وتليها عمليات ضخ أخرى مستقبلا.

وكانت مديرية التجارة بالولاية أصدرت قرارا بوقف بيع مادة السميد من الوحدات الإنتاجية مباشرة وتحويل العملية إلى نقاط البيع المعتمدة والساحات العمومية. جاء ذلك على خلفية الفوضى التي شهدتها عملية البيع على مستوى الوحدات الإنتاجية، التي كانت تستهدف كسر عملية الاحتكار والمضاربة، لكن بمرور الوقت تبين أنه من المستحيل المواصلة فيها بسبب التهافت الكبير للمواطنين من مختلف البلديات، على الوحدات الإنتاجية لدرجة عجز القائمين عليها عن التحكم في الوضع.

تموين السوق بأكثر من 400 قنطار من البطاطا

من جانبها مؤسسة الشرق الجزائري لإنتاج شتائل البطاطا بالحروش، بعملية توزيع البطاطا على الفقراء والمعوزين بمختلف مناطق البلدية. تمت العملية بالتنسيق مع ممثلي المجتمع المدني لإيصال المنتوج إلى مستحقيه، وجاءت هذه المبادرة كعملية تضامنية في هذا الظرف العصيب بمختلف أحياء الحروش.

وكانت تعاونية «الآفاق» أفرغت البطاطا الموجهة للاستهلاك، ما بعد الموسمية، بغرض كسر الاحتكار وخفض الأسعار، حيث قدرت الكمية الموجهة للسوق بـ450 قنطار، وزعت على مستوى أسواق الولاية، وبيعها مباشرة للمستهلك بسعر 40 دج للكيلو غرام.

شفاء حالة... وتسجيل أخرى جديدة

أعلنت مديرية الصحة والسكان بسكيكدة، عن تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وهي لرجل مغترب في فرنسا، يبلغ من العمر 67 سنة، يخضع للحجر الصحي بالمستشفى، ليصل بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في الولاية منذ أول حالة في الثاني عشر من مارس الجاري، إلى 07 إصابات مؤكدة، مع شفاء 01 حالة غادرت مستشفى الاخوة ساعد قرمش المستشفى المرجعي.

ودعت مديرية الصحة بالمناسبة مواطني الولاية، إلى توخي اليقظة والصرامة في احترام قواعد الوقاية والمكوث في البيت.

وأطلقت مديرية الصحة والسكان للولاية، حملة تضامنية للتبرعات والمساعدات لصالح المستشفيات والمراكز الصحية للحد من فيروس كورونا (كوفيد-19)، واعتبرت المبادرة عملا احترازيا واستباقيا لمواجهة الطلب وتجنب الكارثة، وذلك لشراء الأدوات والمستلزمات والتجهيزات والوسائل اللازمة لمساعدة المرضى والطاقم الطبي وشبه الطبي، الذين هم في أمس الحاجة إليها الآن، وأكدت على أنهم يخاطرون بحياتهم من أجلنا ومن أجل الوطن.

ولتنسيق الجهود، طلبت مديرية الصحة، من المؤسسات العمومية والخاصة والمقاولين، من منظمات المجتمع المدني والموطنين، الاتصال بالدكتور أحمد زياري، طبيب مفتش منسق ولائي بمديرية الصحة لهذا الغرض.

حالة شفاء... ووفاة أخرى بسطيف

سجلت، أمس، بمستشفى السعيد عوامري بمدينة بوقاعة، شمال ولاية سطيف، تماثل أول حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد بالمنطقة إلى الشفاء التام، بعد أن أظهرت النتائج الأخيرة سلبية الإصابة، بعد 11 يوما من الحجر والمتابعة الطبية. الحالة لشيخ يبلغ من العمر 75 سنة دخل المستشفى في 17 مارس الجاري، ويغادر، اليوم، إلى بيته ببني وسين.

كما سجلت، أول أمس، بمدينة العلمة، أول حالة وفاة لمصاب بالفيروس بالولاية، يتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 68 سنة يعاني من عدة أمراض مزمنة، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، إستنادا لمصادر محلية عليمة.

سطيف: بوطغان .ن

وضع رفقة أقاربه رهن الحجر
حالة مشتبه إصابتها بعين بوسيف بالمدية

اكتشفت المصالح الطبية بمستشفى دائرة عين بوسيف، بولاية المدية، ظهر أمس، حالة إصابة بفيروس كورونا للشاب «ع.ص»، 19 سنة، إيجابية، بعد أن أتم فترة الخدمة المدنية بولاية البليدة. وقد تم تحويله إلى الحجر الصحي بمصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى المدني بهذه الدائرة، فيما تم وضع بعض أقاربه بالحجر الصحي بذات المستشفى.

تفاجأت المؤسسة الإستشفائية بدائرة قصر البخاري، خلال خرجة تحسيسية قادت الفريق الطبي إلى فرقة أولاد بنحوى بإقليم بلدية المفاحة، بمعية أفراد الحماية المدنية، من نصب بيت عزاء يقدم وليمة لحشد كبير، حيث تبين من خلال التحسيس والتواصل عن قرب بوجود أشخاص من ولايتي البليدة وتيبازة.

المدية: علي ملياني

حجز مواد صيدلانية بسعيدة

عقب انتشار فيروس كورونا وبعد تنشيط عنصر الاستعلامات قام أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسعيدة، بعملية مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين ولايتي سعيدة وسيدي بلعباس، حيث تم حجز مواد صيدلية كانت موجه للتجارة غير الشرعية متمثلة في 4200 قفازة مطاطية غير معقمة و163 قارورة معقم اليدين و182 قارورة كحول جراحية.

سعيدة: ج.علي

«الأمين» توزع 135 قفة للفقراء والمحتاجين بالجلفة

في مبادرة إنسانية نظمتها مجموعة الأمين الخيرية بولاية الجلفة، تم جمع أكثر من 130 قفة من مختلف المواد الغذائية، وتوجيهها لفائدة الأسر الفقيرة والمعوزة ذات الدخل الضعيف غير القادرة على متطلبات المعيشة، قدمت لهم في شكل دعم مباشر لتخفيف تداعيات فيروس كورونا.

وأدخلت مجموعة «الأمين» بهذه المساعدات البهجة والسرور لدى عديد العائلات الفقيرة والمحتاجة، خاصة وأن هذا العمل التطوعي يأتي في إطار تكريس قيم المواطنة والتضامن في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد التي تفرض على السكان البقاء في منازلهم.

الجلفة: موسى بوغراب

كاريكاتير / عنتر

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

متابعة لظروف التكفل بالمرضى وتطور الحالة الوبائية

الوزير الأول يعاين الوضعية الصحية بمستشفى فرانز فانون بالبليدة

«الشعب» - يتنقل الوزير الأول عبد العزيز جراد، اليوم، إلى ولاية البليدة، حيث يزور مستشفى فرانز فانون لتفقد ظروف التكفل بالمصابين بفيروس كورونا والاطلاع على مدى تطبيق الإجراءات الصحية العلاجية للحد من الوباء الذي تتولى السلطات الصحية والعمومية، مركزيا ومحليا، مواجهته عبر حملات التحسيس والتعبئة، تجسيدا للتدابير الاحترازية التي يعد المواطن شريكا فاعلا في إنجاحها.

للعلم، تعيش ولاية البليدة تحت نظام الحجر الصحي التام، الذي تقرر بناء على تسجيلها أعلى نسب الإصابة بالفيروس التاجي واعتبارها بؤرة وباء، تطلب هذا الإجراء الوقائي الذي وجد صدى واستحسانا لدى سكان عاصمة المتيجة، في ظل بروز حركة تضامن واسعة ترافق السكان في حياتهم اليومية بمشاركة مؤسسات، جمعيات ومواطنين ضاربين أروع صور التآزر والتآخي لتجاوز هذه المحنة.

لتأطير عمليات التضامن والمرافقة خلال الحجر الصحي

تعليمات للولاة بإقامة نظام استعجالي لمساعدة المواطنين

■ إحصاء الأسر المعوزة ونقل الانشغالات والثقة فيمن يحظون بالاحترام

أمر الوزير الأول عبد العزيز جراد، الولاة بوضع، في أجل أقصاه 31 مارس الجاري، تنظيم «خاص» لمساعدة ومرافقة المواطنين قصد تذليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتدابير الحجر التي تم إقرارها في اطار مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد بالجزائر.

في تعليمة، تحوز «واج» على نسخة منها، تم توجيه أوامر للولاة قصد وضع هذا التنظيم الخاص لمساعدة ومرافقة المواطنين، بهدف «تذليل أثار» تدابير الحجر. وأمر الوزير الأول، «الولاة بالعمل تحت إشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم وتحت طابع استعجالي، بتكليف رؤساء المجالس الشعبية بالقيام، تحت إشراف رؤساء الدوائر والولاة المنتدبين، بحسب الحالة، بتنظيم وتأطير الأحياء والقرى والتجمعات السكانية».

كما «يجب أن يتم ضمان تأطير الأحياء والقرى والأعيان والجمعيات الولائية والبلدية الناشطة في مجال التضامن، بما في ذلك المكاتب المحلية للهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية».

وسيتم، بحسب الوثيقة نفسها، «تعيين على مستوى كل حي وقرية أو تجمع سكني، مسؤول لجنة ومن المفضل أن يتم من باب الأولوية تعيين مسؤولي الأحياء المذكور أعلاه وإن تعذر ذلك يعين رئيس المجلس الشعبي البلدي أحد المواطنين ممن يقيمون بالحي أو القرية أو التجمع السكني على أن يحظى باحترام السكان، مع الإشارة إلى أن الهدف يتمثل في وضع تأطير شعبي يضمنه المواطنون أنفسهم أو ممثلوهم».

وستتمثل المهام الرئيسة المنوطة بهذه اللجان، التي سيتم تنصيبها، في «إحصاء» الأسر المعوزة وتلك التي تحتاج إلى مساعدة خلال فترة الحجر الصحي، و«وضع» السلطات المحلية في صورة كل انشغالات السكان واحتياجاتهم خلال فترة الحجر و«مساعدة» السلطات العمومية على القيام بالعمليات الموجهة للسكان.

وضع نموذج للمتابعة على مستوى الخلايا الولائية

وقصد تأطير هذه العملية، سيدعو وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، رؤساء المجالس الشعبية البلدية إلى تنصيب «خلية بلدية لليقظة ومتابعة أزمة فيروس (كوفيد-19) وتسييرها»، إذ يجب أن يتم تنسيق نشاط خلايا هذه الأزمة، على المستوى البلدي، من طرف رؤساء الدوائر والولاة المنتدبين، بحسب الحالة، في حين ينبغي أن يتم وضع نموذج للمتابعة على مستوى الخلايا الولائية المخصصة لذلك.

وأضافت الوثيقة، «أما فيما يخص بتعبئة وطنية منقطعة النظير، فإنه يتعين على الولاة أن يحافظوا أيضا على تعبئة كل الموارد البشرية المحلية النافعة في هذه الظروف، وتأطير العمل التطوعي من أجل تذليل أثار الأزمة على المواطن، إذ يتعلق الأمر خصوصا بتعبئة جميع رجال الإنقاذ من المتطوعين، لاسيما منهم أولئك المكونين من طرف المديرية العامة للحماية المدنية وكذا سلك المعلمين الذين يوجدون في الظرف في فترة توقف عن النشاط، والعمل طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية على وضع آلية لإحصاء المتطوعين من بين الأطباء وشبه الطبيين المتقاعدين بالتنسيق مع المؤسسات المحلية للصحة العمومية».

وخلصت التعليمة إلى أنه «يتعين على الولايات وضع هذا التنظيم في أجل أقصاه يوم 31 مارس 2020».

الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي:

الدعوة إلى التضامن والأخذ بتوجيهات السلطات الصحية

ضرورة عدم الاستهانة بخطر الوباء الفتاك

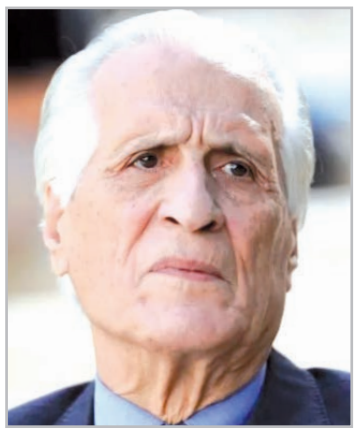

دعا الدكتور أحمد طالب الابراهيمي، أمس، الشعب الجزائري، إلى ضرورة «تغليب» روح التضامن الوطني و«التحلي بالانضباط» والأخذ بتوجيهات السلطات الصحية من أجل التصدي لوباء فيروس كورونا.

وجاء في نداء له، تحصلت واج على نسخة منه، أن «وطننا الغالي يجتاز محنة خطيرة فرضها انتشار وباء فيروس كورونا العالمي الذي تعمل السلطات العمومية بكل مستوياتها على تسييره بحكمة ورؤية ومسؤولية بالإمكانيات المادية والقدرات البشرية المتوفرة». وفي هذا الصدد قال: «ليس لنا في مثل هذه الظروف الصعبة والحساسة إلا أن نغلب روح التضامن الوطني، ونتحلى بالانضباط والصبر، ونأخذ بتوجيهات السلطات الصحية في البلاد، ونستمع لكلمة الأطباء والمختصين الذين أحييهم جميعا على تضحياتهم».

كما دعا الى ضرورة «الالتفاف حول الجهود المبذولة» في القطاعين العام والخاص للتصدي لهذا الوباء، وذلك من خلال إجراءات وقائية «لا بديل عنها في الوقت الراهن» كالحجر والعزل والتخفيف من الحركة والتقليل من التنقل مع الأخذ بالإرشادات الطبية في روح من التآخي والتآزر والهدوء والانضباط والاحتساب إلى الله عز وجل».

وشدد على ضرورة عدم «الاستهانة بخطر هذا الوباء الفتاك» على البشرية، داعيا في نفس السياق أيضا إلى عدم «الانجرار وراء الخطابات المفزعة التي تزرع الرعب في نفوس المواطنين الآمنة المحتسبة لله والواثقة في طاقات الأمة»، مضيفا أنه «لا تهوين ولا تهويل بل اليقظة والحيطة والوقاية والصبر الذي بشّرنا به الله كلما أصابتنا مصيبة».

الأمين العام لنقابة بيولوجيي الصحة:

معهد باستور يشرك مخابر خاصة في تحاليل كورونا

وجه معهد باستور، أمس، تعليمة لجميع المخابر العمومية والخاصة التي تمتلك الإمكانات للبدء في القيام بتحاليل فيروس كورونا، في خطوة لتسريع عمليات الكشف عن المصابين والتكفل سريعا بهم، ومنع نقل العدوى من الأشخاص التي لا تظهر عليهم أعراض الإصابة.

زهراء.ب

صرح الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لبيولوجيي الصحة الدكتور يوسف بوجلال لـ «الشعب»، أنهم شرعوا في التنسيق مع بعض المخابر المتمكنة لطلب مستلزمات التحاليل من الخارج، مشيرا إلى أن المخابر التي لا تملك أرضيات PCR لا تستطيع شراءها الآن، والتي تملك أرضيات متطورة ينقصها المستلزمات الأولية، معتبرا الدعوة متأخرة، في وقت لم يحدد معهد باستور إذا كان هو من يتولى توفير هذه المستلزمات أو تتكفل المخابر باقتنائها بالإتصال مع مستوردين.

وبحسب الدكتور بوجلال، فإن تعليمة باستور ستمكن من احتواء والتخلص من مشكل النقص الرهيب لوتيرة التحاليل، لأن عدد الإصابات اليومية منخفض نوعا ما مقارنة بالدول الأخرى بسبب العدد القليل للتحاليل اليومية للمشتبه فيهم، كما أنها تسمح بتفادي نشر العدوى من طرف الأشخاص الذين لا تظهر عليهم الأعراض وذلك عن طريق التأكيد في ظرف 4 ساعات، بدلا من 24سا في حالة النتيجة إيجابية.

ويبقى سعر التحاليل هو المشكل بسبب غلائها نوعا ما، أي لن تكون في متناول كل الناس، نظرا لغلاء ثمن المستلزمات كالبادئات وعدة الاستخراج «primers و«Kit d'extraction، وهنا يجب على الدولة - يقول بوجلال- دعم المخابر الخاصة لخفض سعرها الذي قد يصل إلى 10000 دينار للشخص الواحد وقد يتغير من مخبر لآخر، أو إدراجها ضمن التحاليل الخاضعة للتعويض مثلما هو معمول به في فرنسا.

ويرى الدكتور بوجلال، أن استعمال تقنيات الكشف السريع، الحل الوارد، نظرا لثمنها الضئيل، وقدرتها على فحص عدد هائل من الناس في ظرف قصير، في حين تبقى مشكلتها في عدم دقتها مقارنة بالتقنية المرجعية .PCR

أعلن عنها فورار أمس:

57 إصابة جديدة وحالتا وفاة جديدتان في الجزائر

الحصيلة الإجمالية 511 حالة مؤكدة و31 وفاة

تم تسجيل 57 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الجزائر، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 511 حالة مؤكدة، فيما تم تسجيل حالتي (2) وفاة جديدتين، ليصبح عدد الوفيات 31 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، البروفيسور جمال فورار. موضحا خلال لقاء إعلامي، أن حالة الوفاة الأولى سجلت بولاية تيزي وزو وهي لرجل (75 سنة) مغترب بفرنسا، فيما سجلت الحالة الثانية بولاية عين الدفلى وهي لرجل يبلغ من العمر 64 سنة كان في احتكاك مع رعية إيطالي، فيما امتثلت 31 حالة لحد الآن للشفاء، كما أضاف.

تجدر الإشارة، أنه من بين 511 حالة إصابة الموزعة على 36 ولاية، تم تسجيل 220 بولاية البليدة، أي ما يعادل 43 بالمئة من مجموع الإصابات المؤكدة. علما أن 81 بالمائة من مجموع الحالات المسجلة متواجدة على مستوى 9 ولايات.

وأشار فورار الى أن الحالات المؤكدة تعود لـ278 رجل و233 امرأة. علما أن عدد الوفيات المسجلة (31) موزعة عبر 12 ولاية، منها 65 بالمائة على مستوى 4 ولايات هي البليدة، الجزائر، تيزي وزو وقسنطينة.

وجدد دعوة المواطنين إلى ضرورة «احترام توصيات الخبراء المتعلقة بقواعد النظافة الشخصية والبيئية، بالإضافة إلى شروط الحجر الصحي لتفادي أي عدوى بفيروس كورونا».

في اتصال بالولايات 9 المعنية بالحجر، رزيق:

ضمان التموين بمختلف المواد الغذائية

أجرى وزير التجارة، كمال رزيق، اتصالات بولاة الولايات التسعة التي طالها الحجر الصحي، بعد ولايتي البليدة والجزائر العاصمة، في إطار الإجراءات التي أقرتها الحكومة لمحاربة فيروس كورونا، حيث طمأنهم بخصوص تموين ساكنة هذه الولايات بمختلف المنتجات الغذائية، بحسب بيان للوزارة. موضحا، أنه «تمت دراسة كل سبل تموين هذه الولايات وفق خطة مسبقة ومدروسة وأن عمليات التموين بمختلف المواد الغذائية ستكون بشكل عادي، دون أي تذبذب أو اضطراب، كما سبق التكفل بتموين كل من ولايتي الجزائر والبليدة».

وأكد الوزير، أن كافة مصالحه مجندة لإنجاح هذه العمليات، كما أسدى تعليمات للمديرين الجهويين والولائيين للولايات المعنية بالسهر على تطبيق التزامات القطاع، خاصة في هذا الظرف الحالي والامتثال السريع لتوجيهات الولاة لضمان تموين الأسواق بالشكل العادي، مع أخذ كافة الاحتياطات اللازمة فيما يخص إجراءات الوقاية.

مساهمة في جهود مجابهة كوفيد-19، مجلس الأمة:

التنازل عن نسبة من التعويضة البرلمانية الشهرية الصافية

قرر مكتب مجلس الأمة، أمس، التنازل عن «نسبة من التعويضة البرلمانية الشهرية الصافية» التي يتقاضاها أعضاء المجلس والإطارات السامية به، وذلك مساهمة منهم في «المجهود الوطني المبذول من أجل مجابهة انتشار فيروس كورونا».

وأوضح بيان للمجلس، أنه «بعد التشاور مع رؤساء المجموعات البرلمانية، ومساهمة منه في الجهد الوطني لاحتواء وتطويق انتشار الوباء المميت، قرر مكتب المجلس، أمس، المساهمة ماليا بالتنازل عن نسبة من التعويضة البرلمانية الشهرية الصافية التي يتقاضاها عضو المجلس ومعهم الإطارات السامية بالمجلس لصالح الحسابات الجارية التي خصصتها الدولة في هذا الشأن».

ودعا رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، الأعضاء «كل في ولايته وعلى قدر استطاعته، إلى التسيق مع اللجان الولائية التي تم إنشاؤها والمكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا ومكافحته، لا سيما أولئك الذين ينتمون لميدان التطبيب والتمريض وكذا الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والناشطين في جميع المجالات.

كما ينخرط المجلس «كلية في المسعى الوطني الحالي بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ويقف معه في إكباره لأولئك المجاهدين الأشاوس الأبطال الذين يدافعون عن سلامتنا الجسدية في المؤسسات الاستشفائية الجزائرية».

فروخي: إجراءات للتخفيف من آثار الفيروس على مهنيي الصيد

أقر قطاع الصيد البحري والمنتجات الصيدية عدة إجراءات للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن التدابير المتخذة في إطار الوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد على المهنيين، وتم اتخاذ هذه الإجراءات في إطار اجتماع تشاوري ترأسه وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي، صبيحة أمس، باستخدام تقنية الاجتماعين بعد (محاضرة - فيديو) مع ممثلي المهنة ومسؤولي قطاعه، خصص لتقييم المعوقات والآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن التدابير المعززة المتخذة على المستوى الوطني منذ 23 مارس 2020 في إطار الوقاية من فيروس كورونا.

ويهدف الاجتماع إلى تحديد ودراسة الآثار الأولى وكذا المبادرات الجاري العمل بها عبر غرف الصيد البحري وتربية المائيات والمديريات المحلية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتدابير المتخذة على مهنيي القطاع، خاصة البحارة الصيادين غير الأجراء والعاملين بالحصة على مستوى الموانئ التي عرفت خلال الأسبوع الماضي توقفا للنشاط.

الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، بن باحمد:

اعتماد بروتوكول كلوروكين حفاظا على حياة المواطنين

■ الجزائر ستوفر 320 ألف علبة في غضون 10 أيام

كشف الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية لطفي بن باحمد، أن مخزون الجزائر سيضاهي 320 ألف علبة في غضون 10 أيام، علما أنها تتوافر على 130 ألف علبة، وأن المريض في حاجة إلى علبة واحدة، موضحا أن المستشفيات كانت تتوافر على 12 مليون كمامة واقية قبل أسبوعين، تم تبذيرها أو بيعها.

فريال بوشوية

في رده على سؤال يخص قيام الجزائر بكل الاستعدادت الضرورية فيما يخص المواد الصيدلانية لمواجهة فيروس كورونا، ذكر بأن الحكومة جندت كل القطاعات الوزارية وليس فقط الصحة والقطاع الصيدلاني في هذه المعركة.

لعل ما يؤكد اتخاذ خطوات استباقية فيما يخص المواد الصيدلانية، حرص على التأكيد بأن الجزائر من أوائل الدول التي سخرت مخزونها من مادة هيدروكلوروكين، الذي لم تتردد لحظة في اعتماده كبروتوكول في علاج «كوفيد-19»، بعد تأكّد نجاعته في كل من الصين وفرنسا، مفندا بشكل قاطع ما روج على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الوسائل، بخصوص انتهاء مدة صلاحية المخزون.

ونبه الوزير في السياق، إلى أن الجزائر تنتج الدواء محليا، وان الكمية المنتجة تقدر بـ130 ألف علبة، أفرج عنها المخبر الوطني للمواد الصيدلانية، موازاة مع برنامج كان جارياً لاستيراد 190 ألف علبة، مشيرا الى ان المريض يحتاج الى علبة واحدة فقط، لافتا الى ان الجزائر ستوفر 320 ألف علبة في غضون 10 أيام، تسمح بمعالجة 320 ألف مريض، رقم، يقول بن باحمد، «لا نتمنى أن نصل إليه».

واستنادا إلى توضيحاته، وبعدما اتسعت قائمة الدول التي اعتمدت برتوكول العلاج، فإن الجزائر نسقت مع المتعاملين لاستيراد المواد الأولية مع إمكانية الاستيراد، مجددا التأكيد بأن مخزون الجزائر يسمح بالتكفل بما لا يقل عن 320 ألف علبة دواء، في غضون أيام، لافتا الى ان استلام الكمية المتبقية سيتم، غدا أو بعد غد، بعدما تمت الموافقة، في رده على سؤال يخص رفض الدول بيع الدواء حتى تستغله في مواجهة الجائحة.

فيما يخص نجاعة البروتوكول، في ظل تردد البعض في تناول الدواء، الذي وافق عليه المجلس العلمي، لا يمكن التأكد منها بعد، لأن عدد المصابين ليس كبيرا الى حد الآن، لكن ذلك لم يمنع من التعجيل باعتماده حفاظا على صحة المواطنين، مؤكدا ان الجزائر تتابع باهتمام كل مستجدات العلاج وتوفير مخزون الأدوية، متحدثا عن أبحاث متقدمة في أربع جزئيات (أدوية) وقد يتوفر اللقاح قبل نهاية العام، ويبقى الأهم بالنسبة له أن «نكون براغماتيين وفعالين».

12 مليون كمامة بالمستشفيات تم بيعها أو تبذيرها قبل أسبوعين

وقال إن الوزارة لم توقف بيع الدواء على مستوى الصيدليات، علما أنه يعالج بعض الأمراض المزمنة، لكن تم الإبقاء على المخزون لتفادي استنزافه، مثلما حصل مع الكمامات، مذكرا بأن العلاج يصفه الطبيب للمصابين الذين تأكدت إصابتهم.

الإستعانة بـ10 مخابر لتسريع التشخيص

فيما يخص إشكالية ندرة الكمامات ومطهر اليدين الكحولي، غير المتوفرين حتى بالنسبة للأطباء، فإن المشكل مطروح على المستويين المحلي والدولي، لافتا إلى أن الجزائر ستنتج كميات هامة من المطهر المنتج محليا، كما يوجد أربعة منتجين محليين سيتكفلون بتوفير الكمية، مشيرا إلى أن المستشفيات كانت تتوافر على 12 مليون كمامة في المستشفيات وتم بيعها وتبذيرها، كان من الممكن إبقاءها للأطباء والمصابين والمشتبه في إصابتهم.

في هذا الصدد، أشار إلى أنه سيتم استلام خمسة ملايين وحدة كمامة، موازاة مع المنتوج الوطني الذي يوفر 120 ألف كمامة يوميا. علما أن الصين من أكبر المنتجين، لافتا إلى أن الكمامات مهمة جدا عندما ينتشر المرض بدرجة أكبر باعتبارها وقائية، وكان لابد من الحفاظ عليها للمرحلة المقبلة، مع الالتزام بالحظر الذي يعتبر أنجع وقاية.

وتوقف الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، عند سلوكيات الناس، مهما كان موقعهم، جزء منهم ينخرطون ويساعدون وهو ما يتجلى... وجزء آخر لا يكترث، وجزء وهو الأخطر يخص المضاربين الذين يفتقدون لأدنى إنسانية ويستغلون الوضع لرفع الأسعار.

ولأن الاختبارات أثبتت نجاعتها في مواجهة الفيروس، أشار إلى زن المخابر يتم تطويرها مع تطور الوباء.

وللمنتقدين، أوضح بأن الوسائل التكنولوجية جديدة وتتطور سريعا في كل مرة، وأن الجزائر ستستعين بحوالي 10 إلى 12 مخبرا، كما سيم اللجوء الى التشخيص السريع الأولي عن طريق تحليل الدم للتقدم سريعا في تحديد المصابين، لافتا إلى أن العتاد جديد ويحتاج إلى تكوين المورد البشري بشكل دقيق، وهو أمر جار الآن لتوسيع جهاز التشخيص.

لسنا في وضع كارثي، لكن...

وخلص الوزير المنتدب، إلى أن الجزائر ليست في وضع كارثي، إلا أنها تستعد للذروة التي لا تعرف حدتها، باقتناء أجهزة التنفس وأسرّة تحسبا للتكفل بأكبر قدر من المصابين، فيما تبقى الوقاية السبيل الأنجع للإفلات من الفيروس التاجي.

قال إن المجتمع في أمسّ الحاجة لتضافر الجهود

شيتور يشيد بإنتاج الجامعيين لمواد شبه طبية

أشاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور، بمجهودات الأساتذة الباحثين والطلبة في توفير مواد شبه طبية مخصصة لمكافحة فيروس كورونا المستجد والوقاية منه، بعد تسجيل ندرتها على مستوى الصيدليات والمؤسسات الصحية، بسبب ارتفاع الطلب عليها من قبل السلك الطبي والمواطنين على حد سواء.

زهراء. ب

أوضح شيتور، في رسالة شكر وجهها للأسرة الجامعية نظير مجهوداتها المكثفة للقضاء على الوباء، نشرها بصفحته الرسمية على الفيسبوك، «أن انتشار الجائحة العالمية التي مست بلادنا، ترتّب عنها نوع من الضغوط على عدد من منتجات الاستهلاك، لاسيما تلك التي تستخدم في إطار إجراءات وأعمال الوقاية والحماية ضد هذا الفيروس المدمّر الصامت».

وسجل «بكل افتخار، ما أقدم عليه بنجاح اساتذة الباحثون، مرفقين بطلبتهم ابطال، من مبادرات شتّى، على غرار جامعات باتنة، تيزي وزو، البليدة، بومرداس، الجزائر، سطيف، قسنطينة، وهران- وجامعات أخرى، إلى جانب الباحثين، لاسيما من مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة، ومعهد باستور بقسنطينة، من أجل صناعة المنتجات شبه الطبية ذات الاستعمال الواسع، في إطار مكافحة هذا الوباء، منها السوائل المعقّمة، الكمامات، تجهيزات الإعانة الطبية للتنفس».

وأعرب شيتور عن فخره واعتزازه بانتماء أولئك المبادرين للتعليم العالي والبحث العلمي، شاكرا لهم الجهود التي بذلوها، وخاصة للالتزام الذي تحلوا به، لأنهم أبرزوا بذلك مساهمة الجامعة الجزائرية والكفاءات التي تنطوي عليها بكل مكوّناتها (اساتذة الباحثين، الطلبة وباقي المستخدمين)، لفائدة المجتمع الذي هو في أمّس الحاجة لتضافر الجهود، لاسيما في الظرف الصحّي واقتصادي الحالي.

...ويؤكد دعمه لمحاربي الجائحة

بالموازاة مع ذلك، ضم شيتور صوته للمعترفين بدور العاملين في قطاع الصحة في مواجهة العدو المشترك العالمي. ووقف احتراما للذين يكافحون بجدارة في الميدان، من أساتذة باحثين استشفائيين جامعيين، وممارسين طبيين في القطاعين العام والخاص، الساهرين على توفير كامل الشروط اللازمة للتصدّي لهذه الجائحة العالمية.

وعبّر وزير التعليم العالي عن دعمه الدائم، لهؤلاء الذين يقدمون اليوم أحسن ما لديهم، بالمخاطرة بأرواحهم، داعيا الله العلي القدير أن يكافئهم أحسن ما عملوا.

نقلت كمية إلى بوفاريك ووزعت أخرى على مستشفيات

كلية العلوم بجامعة الجزائر-1 تتضامن بمحلول كحولي

لم تبق الجامعة على الهامش تتفرج في المشهد الخطير الذي يرسمه تفشي وباء «كوفيد-19»، لتتحرك مبادرات تنبئ بأفاق جديدة لمسار البحث والتطبيق وارتباط التعليم العالي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، حيث تشكل الصحة العمومية أحد جسورها المتينة.

سعيد بن عياد

في هذا الإطار، بادرت كلية العلوم لجامعة الجزائر-1 بن يوسف بن خدة، بإقحام مخابرها في عملية إنتاج مادة المحلول المائي الكحولي الذي ارتفع عليه الطلب، حيث أمكن إنتاج 1500 قارورة بحجم 500 ملل وزعت على عدد من المستشفيات، منها بني مسوس ومصالح الأمن والحماية المدنية. وتم، أمس، نقل كمية أخرى إلى بوفاريك، حملها عميد الكلية ومجموعة من الطلبة، في عمل تضامني نوعي.

تجسدت المبادرة تحت إشراف رئيس الجامعة عبد الحكيم بن تليس، وعميد الكلية عبد الحكيم بوديس، بمشاركة نشطة من أساتذة، مهندسي مخابر وطلبة ماستر في الكيمياء الصيدلانية التحليلية وعلوم الطبيعة، بإنتاج محلول كحولي مطابق للمعايير يعزز تلبية الطلب عليه، خاصة في المستشفيات والعيادات ومواقع مواجهة الفيروس.

وتتشكل تركيبة هذا المحلول الضروري للوقاية والموجه للاستعمال الخارجي وبالذات لتطهير اليدين، من مواد إيثانول بنسبة 85٪ + 5٪ حجم بيروكسيد الهيدروجين، جليسيرول وماء مقطر، ليكون في المتناول مادة جال مطابقة للمعايير العلمية والصحية وموثوقة المصدر.

وأوضح عميد الكلية بوديس حكيم، أن «المبادرة تدخل في إطار تضامن الأسرة الجامعية مع قطاع الصحة، في معركة التصدي للوباء من أجل دعم جهود الوقاية من كورونا. ولم يكن ممكنا أن تبقى جامعة الجزائر متأخرة عن هذه المهمة الوطنية، التي تترجم إرادة أسرتها بكل مكوناتها، أساتذة وطلبة وإداريين، في المساهمة الملموسة بتقديم مواد تندرج في اختصاصات ومهام كلية العلوم»، مؤكدا «مواصلة العملية حالما توفرت مادة الكحول، كونها أساسية». مجددا الحرص على العمل بمعايير المستحضرات المقنّنة لدى منظمة الصحة العالمية.

لضمان التموين بالمواد الغذائية، شرفة:

أعوان الصحة والتطهير والتجار يتنقلون دون تراخيص

■ ثلاث حالات إصابة بفندقي مزافران وزرالدة

طمأن والي العاصمة يوسف شرفة، المواطنين بمواصلة تموينهم بالمواد الغذائية الضرورية بصفة عادية، مشيرا إلى أن سلسلة التوزيع يجب أن لا تتوقف وكل متعامل اقتصادي وتاجر له حرية التنقل دون ترخيص، بما في ذلك الطاقم الطبي وأعوان الصحة والنظافة.

سهام بوعموشة

أكد، أمس، والي العاصمة على أمواج القناة الأولى، في حصة «ضيف الصباح»، أن خلية الأزمة التي يرأسها على مستوى الولاية، تسهر على تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية والوزير الأول في مكافحة وباء كورونا لضمان سلامة المواطن، مشيرا إلى أن الفضاءات التي ليست ضرورية أغلقت وتم الإبقاء على الأنشطة الضرورية في التجارة والتي تكتسي طابعا حيويا كالملبنات، المخابز، محلات المواد الغذائية وشركات الصيانة والتنظيف، وكذا فتح أسواق الجملة بكل السلع لتموين المواطن بكل ما يحتاجه.

في هذا السياق، أوضح أن التراخيص تمنح لكل ما هو اقتصادي، كالعمال على مستوى الورشات ليستمر الإنتاج، عن طريق النقل الجماعي والموظفين الذين يضمنون الخدمة العمومية، مشيرا إلى أن العاملين في السلك الطبي وشبه الطبي وأعوان الصحة والصيادلة، وعمال النظافة والصيانة والعاملين في شركات الغاز والكهرباء، والتجار لهم حرية التنقل دون ترخيص.

وأضاف الوالي، أن تموين السوق حر وتلقائي للتجار الذين يملكون سجلا تجاريا، والمتعاملون الاقتصاديون ليسوا بحاجة لترخيص، وأن سلسلة التوزيع يجب أن لا تتوقف، قائلا: «المتعامل الإقتصادي في التخزين وتجار التجزئة عليهم مواصلة نشاطهم بصفة عادية دون انقطاع».

بالمقابل، إنتقد شرفة سلوك بعض المواطنين الذين تهافتوا على تخزين المواد الغذائية الأكثر استهلاكا بالمنازل في الأيام الأولى، ما سبب ندرة في مادتي الحليب والسميد، مؤكدا أن الإنتاج يسير بقوة على مستوى المصانع لتزويد السوق بهذه المواد الأساسية، مطالبا المواطنين بالكف عن التخزين، لأن المصالح المعنية حريصة على تموين السوق بصفة عادية. مذكرا بالتضامن بين البلديات وبمشاركة بعض الخواص بإمكاناتهم وكذا مصالح الأمن والدرك الوطنيين والحماية المدنية، من خلال عمليات التطهير والنظافة والتدخل في الأحياء. وبحسبه، فإن العملية ليست موسمية وستستمر على مستوى الأحياء مادمنا نكافح وباء كوفيد-19.

في هذا الصدد، أبرز دور المجتمع المدني في التجنيد لمواجهة الوباء كجسر بين الإدارة والمواطن في المرافقة، لإيصال التموين والمساعدات للعائلات، قائلا إنه منذ الإعلان عن الحجر الصحي الجزئي كان هناك عمل تضامني رائع من طرف المنتجين وتجار الجملة والمحسنين لتقديم إعانات في المواد الغذائية والصحية ومواد التطهير، كاشفا عن إنشاء مقاطعات داخل البلديات لتنظيم هذا الجسر كي لا يكون عملا عشوائيا، وذلك تحت وصاية وزارة التضامن الوطني عبر مديرياتها بالولايات، وبالتنسيق مع رؤساء البلديات.

كما تم إحصاء كل المرافق العمومية لاستغلالها في الحالات الطارئة، كالمصحات والعيادات الخاصة، قاعات الرياضة، ويمكن الإستعانة بشركة تنظيم المعارض «صافكس» كنقطة استعجالية، كما ستجند إمكانات الخواص لأي طارئ.

2250 مسافر في الحجر الصحي بـ11 فندقا

وعن سؤال حول مدى تسجيل حالات إصابة وسط الجزائريين القادمين من الخارج، المتواجدين بالحجر الصحي، أكد شرفة أنه لحد الآن سجلت حالتان بفندق مزافران وحالة بفندق زرالدة، حيث أن الفوج الأول يكونون أكملوا 15 يوما من الحجر، مشيرا إلى أن مصالح الصحة هي المخول لها رفع الحجر أو تمديده، مؤكدا أنهم في وضعية صحية جيدة.

في هذا الشأن، ذكر أن العملية انطلقت يوم 19 مارس الجاري، حيث استقبلت باخرة قادمة من مرسيليا على متنها 746 مسافر، وفي 21 من نفس الشهر استقبلت ست طائرات حملت أكثر من 1500 جزائري قدموا من دبي، اسطنبول وفرنسا، وقرابة 2250 مسافر تم الحجر عليهم على مستوى 11 فندقا، قائلا: «كل شروط الإيواء متوفرة والتغطية الصحية، وحتى المرافقة الأمنية».

وأضاف، أن 423 سيارة محجوزة ببواخر طارق بن زياد للتعقيم، بما في ذلك طاقم باخرة طاسيلي 02، المقدر عددهم بـ97 إطارا وعونا بحريا وسيتم رفع عنهم الحجر عندما تتجاوز المدة 14 يوما. مشيرا إلى أن المرافق الاستشفائية الجامعية مجندة لمرافقة المرضى وعلى رأسهم مستشفى القطار.

وفي سؤال آخر حول منح تراخيص الصحافيين، قال شرفة إنه لا يوجد فرق بين القطاعين العام والخاص، لأن الصحافي هو جسر التواصل بين السلطات. مضيفا، أن كل طلبات المؤسسات الإعلامية تم تلبيتها بإصدار التراخيص على مستوى الولايات المنتدبة، موضحا أن هذه التراخيص هي للإلتحاق بمقر العمل ومغادرته نحو المنزل وليس للعمل الليلي في الميدان بحكم الحجر الصحي، مثمنا ما يقوم به أصحاب مهنة المتاعب، وبالمقابل شدد على ضرورة البقاء في المنازل، لأنها أفضل وقاية من الفيروس.

مصالح البيئة تواصل مكافحة الفيروس

توزيع مستلزمات الوقاية والتعقيم على مستشفيات العاصمة

يشرف المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات محمد كريم ومان، رفقة مديرة البيئة لولاية الجزائر، ممثلين لوزيرة البيئة والطاقات المتجددة نصيرة بن حراث، اليوم، على عملية توزيع مستلزمات الوقاية والتعقيم على 3 مستشفيات العاصمة.

حياة كبياش

تتمثل هذه العملية، بحسب المعلومات التي أوردتها وزارة البيئة وللطاقات المتجددة، في ألبسة واقية بكل مستلزماتها لعمال الصحة، حاويات وأكياس مخصصة للنفايات الاستشفائية، وذلك على مستوى مستشفى مايو (باب الوادي)، مستشفى بني مسوس والقطار.

الهدف من هذه العملية، تخليص مستشفيات باب الوادي، بني مسوس والقطار من النفايات التي تطرحها، ويدخل ذلك في عملية تطهير المؤسسات الاستشفائية والمساهمة في محاربة فيروس كورونا، خاصة وان استقبلت مصابين بهذا الوباء المتفشي. وكشف مصدر من الوزارة أن العملية ستشمل مستشفيات أخرى، على غرار مستشفى بوفاريك الذي استقبل العديد من حالات الإصابة بفيروس كورونا «كوفيد-19».

وتبرز هذه العمليات دور مصالح البيئة في عملية مكافحة الوباء المستفحل، من خلال النظافة والتطهير المستمر غير المنقطع للأماكن الملوثة بهذا الفيروس.

يذكر، أن وزارة البيئة قد اتخذت إجراءات خارج المقرات الإدارية، حيث عملت بالتنسيق مع الجمعيات البيئية وإشراك المجتمع المدني والمؤسسات الولائية لمراكز الردم التقني ومؤسسات النظافة للتكثيف من العمل التوعوي، وتنظيم حملات تحسيسية ونظافة.

وشاركت كذلك المصالح الولائية للبيئة في عمليات التعقيم للإدارات العمومية والشوارع والساحات العامة والحدائق العمومية والأحياء الشعبية.

حذر من تفاقم الوضع، البروفيسور بن قونية:

تطبيق الحجر الشامل في 48 ولاية لمواجهة الكارثة الوبائية

■ سرعة انتشار الفيروس يصعّب من مهام اللجنة العلمية

دعا المختص في الأوبئة والطب الوقائي بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا البروفيسور عبد الوهاب بن قونية، إلى ضرورة تطبيق الحجر الصحي الشامل على 48 ولاية، خاصة التي تشهد انتشارا كبيرا لحالات كورونا لمواجهة الكارثة الوبائية، محذرا من تفاقم الوضع والوصول إلى مرحلة الخطورة الرابعة.

صونيا طبة

أوضح البروفيسور بن قونية في تصريح لـ «الشعب»، أن «سلاح الجزائر الوحيد للحد من انتشار فيروس كورونا يكمن في العزل الشامل، وتفادي التجمعات والحركة نظرا لعدم وجود خيارات أخرى»، قائلا: «إن تطبيقه على ولاية البليدة فقط غير كافٍ ولن يعطي نتائج فعالة للوقاية من خطر العدوى».

وأضاف، أن الصحة في الجزائر تعرف وضعا صعبا في ظل نقص عدد الأسرة في قاعات الإنعاش وقلة الوسائل وأجهزة التنفس الاصطناعي، خاصة في الولايات الداخلية، مشيرا الى صعوبة تدارك الأخطاء المرتكبة سابقا، كون الوباء عالمي ولا يخص الجزائر فقط، إذ تعاني مختلف البلدان حتى المتطورة كفرنسا، من نقص في الأجهزة رغم الإمكانات المتوفرة، الا أن

سرعة انتشار الفيروس وتسجيل الآلاف من الاصابات المؤكدة يوميا جعلت جميع الدول عاجزة عن التحكم في الوضع.

واعتبر أن ما يجري حاليا من أصعب الأزمات الوبائية التي مرت بها الجزائر منذ عدة سنوات، خاصة وأن فيروس كورونا أسرع من الأنفلونزا الموسمية بأربع مرات من حيث الانتشار والخطورة، وهو ما يصعب من مهام اللجنة العلمية لمتابعة الوباء.

وذكّر المختص في الأوبئة والطب الوقائي، بمطالبته، منذ سنوات، بضرورة إنشاء معهد وطني لليقظة الصحية والذي فرضته الوضعية المقلقة للصحة العمومية والأمر تأكد حاليا بسبب انتشار فيروس كورونا، موضحا أنه لو تم الاستجابة لإنشاء معهد اليقظة لكانت الجزائر مستعدة اليوم لمواجهة مختلف المخاطر ولا يخص الأمراض المعدية فقط، وإنما جميع الأمراض الأخرى الخطيرة، كالسرطان الذي يحصي ما يفوق عن 50 ألف حالة جديدة سنويا وهو رقم خطير كان من الممكن تفاديه في حال الاستثمار في الجانب الوقائي.

المجتمع أصبح تحت رحمة الهلع والإشاعة

نقابة النفسانيين تطالب بتوسيع عضوية لجنة متابعة كورونا

أوصت النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين، بتوسيع عضوية المجلس العلمي للجنة الوطنية لرصد ومتابعة إنتشار وباء كورونا في الجزائر إلى كفاءات وخبرات علمية تنتمي إلى ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، باعتبار أن الرصد والمتابعة لا تقتصر فقط على الجانب الطبي، بل تشمل متابعة تداعيات انتشار الوباء على نفسية المواطن وتأثيره على دينامية المجتمع الجزائري الذي يتحكم فيه الهلع الجماعي وتتقاذفه الإشاعة من كل جانب.

زهراء.ب

وجه خالد كداد، رئيس المكتب الوطني التنفيذي لنقابة النفسانيين، رسالة إلى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، تتضمن توصيات للوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته في الجزائر، تلقت «الشعب» نسخة منها، دعا فيها إلى إدراج نقابة النفسانيين ضمن اللجنة الخاصة متعددة القطاعات للوقاية من انتشار فيروس كورونا ومحاربته، على اعتبار أن التكفل بتداعيات انتشار الوباء العالمي، لا يقتصر على الجانب الطبي فقط، ويحتاج إلى معالجة آثاره السلبية على الحالة النفسية للسلك الطبي والمواطنين، على حد سواء.

فتح المجال لمتقاعدي الصحة لرفع الضغط عن العاملين في الميدان

وشدد على ضرورة توفير وتدعيم خدمات الدعم النفسي للوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته وهذا عن طريق ضمان المرافقة النفسية للمواطنين الموضوعين في الحجر الصحي عبر الفنادق المخصصة لذلك، وتوسيع خدمات الرقم الأخضر ليشمل الإصغاء والدعم النفسي للمواطنين في فترة الحجر الصحي المنزلي، وكذا توفير الدعم النفسي للفرق الطبية وشبه الطبية وجميع أعوان الصحة للوقاية من الضغط الذي يؤدي إلى الإنهيار والإحساس بالعجز التام عن المجابهة والإستمرار في العمل.

من جهة أخرى، طالب بتطبيق أحكام قانون الصحة الجديد، فيما يخص التكفل بصحة الأشخاص في الحالات الإستثنائية، لا سيما المادتين 123 و124 اللتين تنصان على ضرورة إعداد مخطط تدخل ونجدة خصوصي على مستوى جميع هياكل ومؤسسات الصحة، وكذا توفير الحماية لجميع أسلاك الصحة، دون استثناء، عن طريق توفير وسائل الحماية والوقاية التي تضمن لهم السلامة البدنية والنفسية، مقترحا فتح المجال لفئة المتقاعدين من عمال الصحة الراغبين في التطوع وهذا لرفع الضغط على العاملين والمتدخلين في الميدان.

كما دعت نقابة النفسانيين لتعميم إجراءات الإستفادة من العطلة الإستثنائية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 69-20 المؤرخ في 21 مارس 2020 على فئة النساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار والموظفين المصابين بأمراض مزمنة والذين يعانون هشاشة صحية.

لضمان الخدمة العمومية

«سيال» تطبق خطة استراتيجية للوقاية

وضعت شركة المياه والتطهير «سيال»، منذ الإعلان عن الحالة المرضية الأولى لفيروس كورونا، «لتسيير الأزمة» وهذا من أجل إعلام وتجنيد العمال وتنظيم نشاطات المؤسسة بما يضمن استمرارية الخدمة العمومية والوقاية ضد الوباء.

خالدة بن تركي

شكلت «سيال» خلية أزمة تولت إعداد خطة تضمن استمرارية النشاط، بتحديد تنظيم العمل في حالة الأزمة، خاصة من أجل تنظيم نشاطات المؤسسة وضمان استمرارية الخدمة العمومية، حيث حددت تنظيم العمل في حال الأزمة وتحديد الفرق والعمال الميدانيين الواجب تجنيدهم والوسائل المادية واللوجيستيكة الواجب تسخيرها وكذا تحديد النشاطات والمستخدمين الملزمين بالعمل عن بعد مع تحديد مستخدمي الشركة الواجب ضمان أمنهم بصفة أولوية للأشخاص المصابين بأمراض مزمنة والنساء، مع وضع الإجراءات للإعلان وتسيير الحالات المشكوك في إصابتها بعدوى فيروس كورونا، طبقا لتوجيهات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وكذا تكثيف التزود بمعدات الوقاية للعمال الذين يكونون على اتصال مباشر مع الزبائن «القفازات الأقنعة، هلام كحولي وصابون والألبسة الخاصة».

وحددت في ذات الخطة وضعية المخزون الحالي للقطع ومواد المعالجة، وكذا المخزون الضروري لضمان نشاطات الشركة الاستراتيجية لمدة 90 يوما، مع تسيطر خطة اتصال داخلية حيوية من أجل توعية العمال بالإجراءات الوقائية من العدوى وتقوية جهاز النظافة الداخلية لمقرات الشركة وأماكن العمل عبر التطهير والحرص على دفع راتب شهر مارس مسبقا للعمال لمواجهة المصاريف الخاصة بهذه الأزمة.

هي إجراءات، بحسب ذات المصدر، ليست حصرية، إنما تدخل ضمن أهم ما قامت به الشركة لمواجهة انتشار الوباء، إلا انها وبعد الإعلان عن دخول المرحلة الثانية من الوباء شرعت «سيال»، ابتداء من 22 مارس، في وضع خطة أخرى من خمسة محاور تستهدف المحافظة على صحة العمال الحساسين ابتداء من 22 مارس إلى غاية 4 أفريل وتم الإبقاء على العمال المدرجين أدناه إلى بيوتهم مع ضمان أجورهم ويعنى بها العمال الذين يعانون من أمراض مزمنة مصرح بها من طرف طب العمل والنساء الحوامل والنساء العاملات مربيات أطفال.

وأكدت «سيال» حرصها واهتمامها البالغين على التكفل بانشغالات المواطنين وضمان التزويد بالماء الشروب ومعالجة مياه الصرف الصحي لما يقارب 5 ملايين جزائري.

بهدف تقديم المساعدات على المستوى الوطني

تجنيد أزيد من 1500 فوج كشفي للعملية

جندت الكشافة الإسلامية الجزائرية أزيد من 1500 فوج على المستوى الوطني لتقديم عدة نشاطات ومساعدات في إطار الوقاية من فيروس كورونا، بحسب ما علمته «واج» من قائدها العام عبد الرحمان حمزاوي.

أكد حمزاوي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الكشافة لإسلامية الجزائرية ضبطت، وبحكم تجربتها في تسيير الأزمات، برنامجا واسعا وعلى عدة مراحل، حيث بادرت خلال بداية ظهور الفيروس بحملات توعية وتحسيس، مسخرة أزيد من 1500 فوج عبر الوطن لهذه العملية.

كما ساهمت من جانب آخر، بحسب القائد العام لهذه المنظمة، إلى جانب السلطات العمومية وعناصر الحماية المدنية، في عمليات تعقيم الشوارع والمؤسسات العمومية والخاصة، إلى جانب قيامها بمختلف الإجراءات الوقائية والسلامة عبر القطر.

وكشف من جانب آخر، عن تجنيد حوالي 20 ألف متطوع تابعين لهذه المنظمة ذات المنفعة العامة، لتقديم مساعدات تتمثل في توزيع مواد غذائية ومواد تنظيف تبرع بها محسنون على المحتاجين، سيما بالمناطق المعزولة.

وقد ساعدت هذه المنظمة، وكعادتها، البلديات في عملية توزيع مادة السميد ببعض المناطق «حفاظا والتزاما بمسافات الوقاية بين المواطنين»، حماية من تعرضهم الى الإصابة بفيروس كورونا.

وقد استغلت الأفواج المؤهلة للكشافة الإسلامية من جهة أخرى، كما أضاف حمزاوي، مواقع التواصل الإجتماعي لتقديم برامج تربوية وبيداغوجية وترفيهية للأطفال من مسابقات رسم وتشجيع على القراءة وألعاب، مؤكدا «تفاعل مختلف الفئات العمرية مع هذه البرامج».

وأوضح ذات المسؤول الكشفي، بالمناسبة، أن أفواج الكشافة قامت كذلك بتنظيم طوابير الأشخاص المقبلين على مكاتب البريد لاستلام رواتبهم، سيما فئة المسنين، مما سهل على عمال بريد الجزائر المهمة.

حسن مدني... فريد

■ جمال أوكيلي

سلوك حضاري راق وتفاعل غير مسبوق أظهره المواطن الجزائري في هذا الظرف الاستثنائي، حيال احترامه الصارم لتدابير الوقاية من تفشي وباء كورونا، لم نتعود عليها من قبل، وهذا بانخراطه الذاتي والطوعي في مسعى تنظيف وتعقيم الشوارع والأحياء دون انتظار قدوم المصالح البلدية وبامكانات محدودة لا تتعدى استعمال المياه والجافيل.

هذه المبادرات الصادرة عن تحرك نابع من قرار شخصي وفعل جمعوي ولجان الأحياء، تستحق التثمين من باب الشعور بروح المسؤولية تجاه الآخر في أوضاع خاصة، مثلما هي الآن وهذا في حد ذاته ترجمة لدرجة عالية من الوعي إزاء الوسط الذي نعيش فيه، بالمحافظة عليه وإبعاد كل المخاطر التي تهدده.

هذا العمل المشهود له خرج عن النطاق الهيكلة التقليدية المعروفة، لينتقل إلى الانشغال الدائم الذي كان يأمل في بروز مجتمع مدني يحمل في طياته بوادر الرغبة في تنظيم نفسه بنفسه، حتى يتمكن من التأثير في الأحداث والمساهمة في صناعة القرار على المستوى المحلي.

النشاط العفوي المسجل حاليا على أكثر من ولاية، يندرج في إطار كان محل اهتمام السلطات العمومية، باعتبار هذه الامتدادات ركائز متينة في المساعدة على تنفيذ القرارات ذات الصلة الوثيقة بيوميات المواطن، قد تجد الإدارة صعوبة أحيانا في تطبيقها لتسند في المقابل الى تلك القنوات قصد تمريرها، ولا يتعلق الأمر هنا بالمسائل السياسية بقدر ما يتلعق بالقضايا ذات المنفعة العامة.

لذلك، فإن هذه الهبّة الشعبية تدعو الى التفكير مليّا في كيفية إعادة هيكلة الحركة الجمعوية على الصعيد المحلي وهذا بإبعادها عن اعتبارها رافدا من روافد الأحزاب أو أذرعها الممتدة في نطاقات أخرى تقوم بالمهام المخولة لها من الناحية التنظيمية، لتتحول الى أداة للضغط وصوت للتشويش، وهذا ما نقف عليه كلما اقتربت المواعيد الانتخابية المحلية.

الظرف غير العادي الناجم عن انتشار هذا الوباء، حتّم على الجميع تغيير تصرفاته من طابعها الأناني القائم على مبدإ «تخطي راسي»، الى الاندماج في الواقع المفروض الذي يتطلب التعامل معه، مهما كان الأمر، وهذا فعلا ما دفع الشباب الى التكفل بأحيائهم وعدم الاتكال على أي جهة تحل محلهم.

هذا الحس المدني الفريد المتوجه نحو حماية يوميات المواطن من كل أذى يزداد اتساعا وتجذرا في أوساط كل من يؤمن بهذا المسعى الجمعوي. ولعل ما وقف عليه الجميع في الوقت الراهن، دليل قاطع على أن العمل من الآن فصاعدا، سيكون منصبا على حماية وسطنا، أي الفضاء الذي نعيش فيه، ولا خيار لنا غير ذلك، عن طريق حملات تطوعية لا تكون في قطاع النظافة أو التعقيم، بل هناك مجالات أخرى مفتوحة على مبادرات قيمة.

عودة هذا النشاط الحيوي الى الميدان، ينمّ عن مراجعة عميقة للكثير من الأشخاص لما يجري حولهم، من تنامي مخيف لعقلية «البايلك» وهذه الذهنية خطيرة جدا لا يسمح لها بأن تستمر في وجودها، كونها تعرقل الإرادة الصادقة في الانتقال الى آفاق رحبة وقد عانى الجميع من آثارها المدمرة.

كل الدعوات السابقة المتعلقة بالتشديد على نظافة البيئية، إصلاح قنوات الصرف الصحي، إزالة المطامير، رش أوكار الحشرات الضارة، تسريح المياه من أقبية العمارات وتنقية البالوعات والمجاري، تهدف إلى إبعاد أي تداعيات تتعلق بالأمراض المتنقلة وغيرها من هذه الحالات، والمسؤولية كل المسؤولية تقع على عاتق الجماعات المحلية.

الحجر الصحي يدخل يومه السادس

مواطنون يخالفون التعليمات ويغادرون بيوتهم بالبليدة

ظهرت شوارع وساحات عمومية بقلب البليدة وأحياء شعبية عتيقة، نهار أمس، الذي وافق اليوم السادس من الحجر الصحي العام، عامرة بحركة المارة والسيارات على السواء، وهو ما خالف التعليمات والتحذيرات الداعية إلى التزام المواطنين مساكنهم، خصوصا ونحن نعيش أهم فترة في بلوغ الوباء ذروته.

البليدة: لينة ياسمين

خالف البليديون بأعداد كبير من الأحياء الشعبية، تحذيرات الأخصائيين الالتزام بالحجر المنزلي، وخرجوا الى الشوارع والأزقة الشعبية وتجمعوا مجموعات، يتبادلون أطراف الحديث ويتسوقون بشكل عادي، الى درجة أن حركة مرور مزدحمة ظهرت في بعض منها، وهو ما جعل دوريات عناصر الأمن تكثف من نشاطها وتواصل الدعوة الى الالتزام بالحجر المنزلي، تفاديا ووقاية من التعرض الى الإصابة بعدوى وباء فيروس كورونا، خصوصا وأن الأرقام الرسمية، التي تعلن عنها وتصرح بها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، تبين كل يوم المنحى التصاعدي للاصابات المؤكدة، ناهيك عن حالات الوفيات وأن الدواعي الوقائية تجعل الحذر واجبا. لكن يبدو أن بعض المواطنين لا يكترثون للخطر في قادم الايام.

وفي السياق، وجهت عائلات بأحياء نائية في البليدة، نداءات لفك العزلة عنها وتزويدها بالمؤونة والمساعدات الغذائية، خاصة في ظل تعليق النقل العمومي، والخوف من خرق الحجر المنزلي، بسبب أن أحياءهم لا تتوافر على محلات بيع المواد الغذائية والخضروات، وهو ما جعلهم يعيشون في عزلة شبه تامة.

كما وجهت عائلات دعوات إلى ضبط وجرد العائلات المعوزة، والتي ليس لها معيل ومصدر دخل، مثل عائلات الأرامل والأيتام، وأن توجه إليهم المساعدات مباشرة، خاصة أن المساعدات وقوافل التضامن، لاتزال تتدفق على البليدة، من مواد غذائية ذات الاستهلاك الواسع، فيما لاتزال بعض الاحياء تدعو الى توفير بالخصوص مادتي السميد والحليب، لكثرة الطلب عليهما.

استطلاع

عنابة تتجند للقضاء على الفيروس القاتل

شباب متطوع في قلب الحدث لمجابهة الوباء

التضامن... هو ميزة سكان عنابة، الذي زاد بعد الوضعية الصحية الخطرة التي عصفت بالعالم ومست الجزائر أيضا، ليكون التآخي والتآزر بين أبناء الوطن سمة مميزة للخروج به من المحنة، اعتمادا على التدابير الوقائية.

هبّ الجميع كرجل واحد يقدمون ما باستطاعتهم لمن هم بحاجة ليد المساعدة. تضافرت جهود السلطات الولائية والأمنية والمجتمع المدني ببونة، في طوارئ لمواجهة الفيروس التاجي الذي خلف 06 إصابات مؤكدة حتى الآن... التفاصيل في هذا الاستطلاع الذي قامت به «الشعب» بعين المكان.

عنابة: هدى بوعطيح

شباب لا همّ لهم سوى النجاة من هذه الكارثة الوبائية والقضاء على الفيروس القاتل، تطوعوا استجابة لنداء الوطن، حاملين شعارات متعددة تنادي باليقظة والحيطة والحذر وضرورة الوقاية لتفادي الوباء... «اقعد في دارك وأنا نخدمك» و«إلزم بيتك قضيتك توصلك حتى لدارك»، حملة تحسيسية مدرجة في سياق التدابير الاحترازية، بالنسبة لهم هذه التدابير أفضل وقاية للسكان من هذه الجائحة.

سكان عنابة وعلى غرار باقي ولايات الوطن، واعون بالخطر المحدق بهم بسبب الفيروس القاتل، حيث التزم أغلبهم بالإجراءات الوقائية التي أعلنت عنها السلطات العليا، بغلق المطاعم والمقاهي وفضاءات التسلية والترفيه، وتوقف وسائل النقل وغيرها... وهو ما ساهم في التقليل من حركة المرور من جهة والاكتظاظ في الأماكن العامة من جهة أخرى.

جمعيات تساعد الفقراء والمحتاجين

بادرة قيمة، اتخذها أصحاب محلات المواد الغذائية واستحسنها سكان عنابة، «اقعد في دارك سلعتك توصلك مجانا»، مبادرة قام بها أصحاب المحلات التجارية «رزان»، وسوبيرات «مايا»، والذين وضعوا تحت التصرف أرقام هواتف للاتصال بهم وتدوين طلباتهم، حيث يقوم بعدها صاحب المحل بتوصيل السلع مجانا إلى زبائنهم، وهذا بهدف تفادي خروج المواطنين إلى الشارع، وتقليل الازدحام الذي قد تشهده هذه المحلات وبالتالي المساهمة في تفادي انتشار الفيروس.

الجمعيات الخيرية تلعب اليوم أيضا دورا هاما للوقاية من الوباء الخطير، على غرار «فرسان الإحسان» بالحجار، التي قامت بحر الأسبوع بتوزيع 70 قفة على الفقراء والأرامل والحوامل وكبار السن الماكثين في بيوتهم، بسبب الوباء حاملين شعارا: «نخدموكم في بيوتكم... أقعد في دارك... ريح في داركم»...

كما تبرع أحد نشطاء الميدان من مدرسة فرسان الإحسان من «الذرعان»، بحمولة شاحنة كاملة من مختلف الخضروات... وساهموا في فتح سوق خيري على الهواء مباشرة بحي التحرير 502 بالحجار، وهي نقطة تجمع لتوزيع المساعدات أيضا على الأرامل والمرضى المحاصرين في أكواخهم بسبب الداء والوباء والفقر والحاجة، قائلين إن «الفرسان في قلب الأزمة»...

شباب في خدمة المرضى والمسنين

من جهتهم «شباب بسمة خير عنابة» وتحت شعار «وعينا يحمينا»، قاموا بمجموعة من المبادرات، من بينها حملة تطهير وتعقيم الأماكن العمومية، على غرار مصلحة الاستعجالات بمستشفى إبن سينا في قلب مدينة عنابة، مصلحة القلب ومصلحة الجهاز الهضمي، كما قامت بتعقيم مركز الطفولة المسعفة، وذلك حفاظا على صحة وسلامة المرضى والأطباء والزوار، فضلا عن توزيع الوجبات على أشخاص بدون مأوى، وتنظيم حملة جمع تبرعات «قفة العائلات المحتاجة» لمساندتهم في هذه الأزمة، وتوزيع مواد التطهير للعائلات المعوزة، على اعتبار أن لا قدرة لها على توفير وسائل التطهير لتحمي نفسها من هذا الوباء.

ظاهرة أخرى تستحق الثناء، تميزت بها ولاية عنابة، وقفت عندها «الشعب» في الاستطلاع الميداني، تتمثل في قيام شاب يبلغ من العمر 35 سنة، بالمشاركة في هذه الحملة التضامنية بما استطاع إليه سبيلا، فلم يجد أمامه سوى سيارته من نوع «سامبول» ليضعها في خدمة المرضى والمسنين والحوامل، والذين لا يملكون وسيلة نقل، حيث وضع تحت تصرفهم رقم هاتفه للاتصال به عند الضرورة القصوى، حتى في ساعة متأخرة من الليل، معتبرا ذلك أقل ما يمكن تقديمه لبلده ولسكان مدينته في هذا الظرف العسير الذي تمر به الجزائر...

تكفل بالمشردين

بدورها لم تغفل ولاية عنابة عن التكفل بالأشخاص دون مأوى، على اعتبار أنهم قد يكونون مصدر خطر وسهل تعرضهم لهذا الفيروس القاتل. لهذا تم نقل عدد كبير منهم خلال خرجة قامت بها السلطات الولائية، لحماية ومساعدة هذه الفئة والتكفل بها، حيث شارك في هذه العملية كل من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، الحماية المدنية، جمعية الغفران، جمعية الإحسان لمساعدة الأشخاص بدون مأوى والهلال الأحمر الجزائري...

نداء... واستجابة

مخابر كلية الطب وكلية العلوم بجامعة باجي مختار من جهتها، ساهمت بإمكاناتها في الحد من انتشار الفيروس، من خلال صناعة سائل مطهر، غير أن ندرة المواد الكيميائية الأولية حال دون إنتاج كميات كبيرة.

في هذا الإطار، وقصد تزويد أكبر شريحة من المجتمع، خصوصا الفرق الطبية بالمستشفيات، وجه الأستاذ محمد مانع، مدير جامعة عنابة نداءً لكافة أفراد الأسرة الجامعية ومتتبعي صفحة «جامعة باجي مختار» على الفايسبوك، قصد تزويد الجامعة بمعلومات للاتصال بالموردين الذين تتوفر لديهم المواد الكيميائية «إيتانول 96٪، غليسيرين، ماء الأوكسيجين، كاربوبول 940 وتريتانولامين»... ولأن الجميع يد واحدة للخروج بالجزائر من أزمتها، فقد لقي نداءه استجابة كبيرة، حيث تلقت الجامعة تجاوبا من طرف المتتبعين الذين ساهموا في تقديم معلومات عن الموردين الذين يتوفرون على المواد الكيميائية الأولية اللازمة لصناعة المحاليل الهيدروكحولية والهلام المطهر، ليضعوا تحت تصرف الجامعة أكثر من 2000 عبوة بلاستيكية فارغة ذات سعة 60 ملل، وكمية من مختلف المواد الأولية الكيميائية اللازمة لصناعة هذه المحاليل مجاناً كمساهمة منهم في القضاء على هذا الوباء.

وفي هذا الإطار، أكد الاستاذ مانع أن مخابر الجامعة تعكف على مواصلة الإنتاج وأن الكميات المنتجة خلال الأيام القادمة ستوزع على المصالح الاستشفائية بعنابة حصريا، نظرا للحاجة الماسة لها من طرف الفرق الطبية العاملة بها، والتي تسهر على سلامة المواطنين، كما رحب مدير الجامعة بجميع المبادرات والإسهامات التي من شأنها ضمان الخير للبلاد والعباد.

حجز 90 طاولة خشبية

ولأن عنابة تتجند لمواجهة كل ما من شأنه المساعدة على تفشي هذا الوباء الخطير، والقيام بحملات تطهير مختلفة، قامت قوات الشرطة لأمن دائرة البوني رفقة مصالح البلدية من جهتها، في إطار التدابير الوقائية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا، بعملية تطهير واسعة النطاق ضد الباعة غير الشرعيين، وهذا على مستوى الطريق المؤدي للسوق اليومي للخضر والفواكه بوزعرورة، حيث تم حجز خلال هذه العملية 90 طاولة خشبية.

بموازاة هذه العملية، تستغل مصالح الأمن كل المنابر والقنوات لتحسيس المواطنين بضرورة التقيد بالتدابير الوقائية، كون الوقاية خير من العلاج.

تنفيذا للبرنامج الوقائي
حملة تنظيف وتعقيم لمنع تفشي الفيروس بسطيف

في إطار الإجراءات والتدابير الرامية الى حماية صحة وسلامة المواطنين من خطر الإصابة بفيروس كورونا والحد من انتشار العدوى في الأوساط العامة، وتنفيذا للبرنامج الوقاية والتوعية المسطر من طرف ولاية سطيف، انطلقت، اول امس، حملة واسعة للنظافة والتعقيم بمشاركة البلدية ومختلف المصالح والجمعيات، تفاعل معها المواطنون.

هذا ما وقفنا عليه بعاصمة الهضاب، التي شهدت وغيرها من المدن غلقا للمحلات غير تلك المنصوص على السماح بفتحها أمام الجمهور، مع تقلص كبير في الحركة.

تعيش مدينة سطيف وباقي مدن الولاية، شللا شبه تام في الحياة العامة، تمثل في قلة حركة الراجلين والمركبات، بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تم غلق كل المرافق العامة غير الضرورية، وكذا محطات النقل والمطاعم والمقاهي منذ الأحد، كما لوحظ نقص كبير في تحرك المواطنين استجابة لدعوات السلطات بالمكوث في البيوت لتجنب العدوى، حيث يبدو أنهم أخذوا الأمور على محمل الجد، خاصة بعد ارتفاع عدد الضحايا في بعض الدول وكذا ارتفاع الإصابات في بلادنا.

على صعيد مبادرات مكافحة الوباء تمكن، مؤخرا، خبراء مخبر قسم الصيدلة لكلية الطب بجامعة فرحات عباس بسطيف، من وضع تركيبة كيميائية مناسبة لمحلول معقم، مع توزيعها على كل المصحات والمستشفى لفائدة عناصر السلك الطبي وشبه الطبي بكمية كافية لأسبوعين، على أن يتم إنتاج كميات أخرى، حسب الإمكانيات المتوفرة بالكلية.

سطيف: نورالدين بوطغان

رئيس لجنة الهلال الأحمر بتيبازة:
أكثر من 200 قنطار من السميد، السكر والحبوب الجافة ستوزع على المحتاجين

كشف رئيس لجنة الهلال الأحمر بولاية تيبازة، موسى خرباش لـ «الشعب»، عن الشروع في توزيع أكثر من 200 قنطار من السميد والسكر والحبوب الجافة لفائدة المحتاجين بمناطق الظل، بالتنسيق مع السلطات المعنية.

قال خرباش إنّ الأمر يتعلق بكميات هامة من المساعدات والهبات التي حصلت عليها اللجنة مؤخرا وهي تشمل 795 كيس من مختلف الأحجام من السميد والسكر، من بينها 413 كيس بسعة 20 كلغ من السميد الممتاز و197 كيس بسعة 25 كلغ من السميد الممتاز أيضا و185 كيس بسعة 25 كلغ من السكر الأبيض، بحيث تشكل هذه الكميات مجتمعة ما قيمته 187,1 قنطار لتضاف الى 23,55 قنطارا من الحبوب الجافة التي تتضمن العدس والفاصوليا والحمص والأرز والزبيب والذرة وغيرها.

وأضاف موسى خرباش، أنّ اللجان البلدية للهلال الأحمر الجزائري استبقت الحدث من خلال إعداد قوائم المحتاجين، بالتنسيق مع السلطات العمومية ومن المرتقب الشروع في عملية التوزيع خلال الأسبوع الجاري.

على صعيد آخر، كشف خرباش أيضا عن حصول مكتب الهلال بتيبازة، على كميات هامة من مواد التنظيف والتعقيم من اللجنة الوطنية تشمل ألف لتر من ماء جافيل والصابون والقريزيل، اضافة الى 12 مرشا يفترض بأن تسلّم للجان البلدية التابعة لذات الهيئة لغرض استغلالها في عمليات التعقيم والتنظيف للأماكن العامة محليا بالشكل الذي يعيد للساحة الدور الريادي للهلال الأحمر في عمليات التضامن والتكافل الاجتماعي.

تيبازة: علي ملزي

الثقافي
الشعب
11 الأثنين 30 مارس 2020 م الموافق لـ 05 شعبان 1441 هـ العدد 18214

حين يتكيف المثقف مع الأزمة

كتابات، نشاطات فكرية و فنية تتناول فيروس كورونا

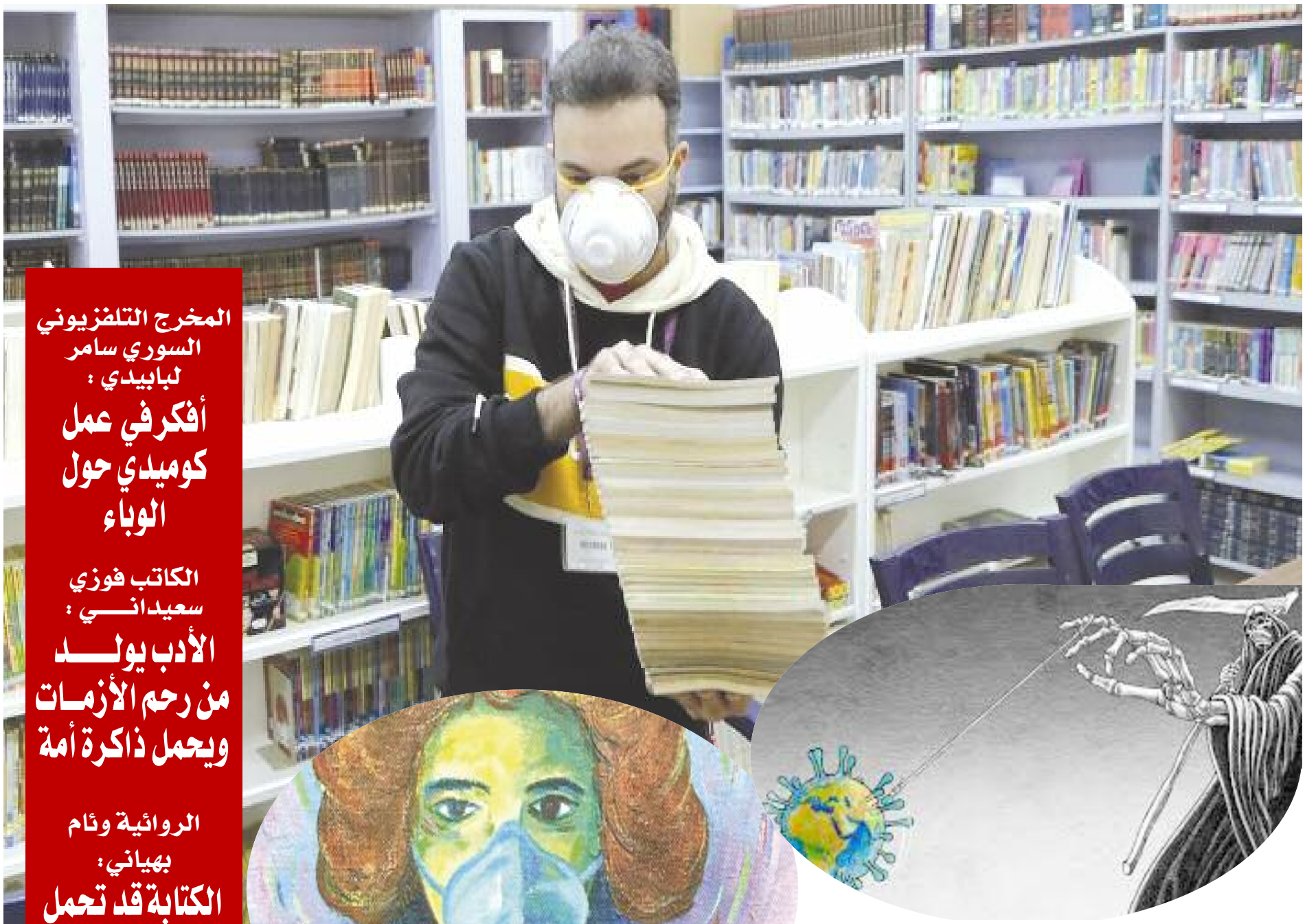

المخرج التلفزيوني السوري سامر لبابيدي :
أفكر في عمل كوميدي حول الوباء

الكاتب فوزي سعيداني :
الأدب يولد من رحم الأزمات ويحمل ذاكرة أمة

الروائية وئام بهياني:
الكتابة قد تحمل توقعات للخروج من الأزمة

كلمة العدد

الإبداع في زمن «كوفيد-19»

بقلم: حبيبة غريب

تفاعل كبير للمثقفين والفنانين مع أحداث، انعكاسات وتطورات الوباء العالمي الذي ضرب المعمورة قاطبة، مخلفا وراءه آلاف المصابين والوفيات.

كورونا، هذا الفيروس المجهري الذي أصبح في صلب كل معلومة تتناقلها وسائل الإعلام الورقية والسمعية والبصرية، ومحور كل منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وحديث العام والخاص، تبين تأثيره على نفسية المثقفين من خلال تغريداتهم وآرائهم حول الأزمة.

كم من نصوص وكتابات ألهم أصاحبَها الحجرُ الصحي المفروض وتغير العادات اليومية للعامة والخاصة؛ كتابات حملت أحاسيس أصحابها ونظرتهم للمحيط ونقدهم وتمنّيهم انفراجا حصريا وسريعا. كم من مبادرات تبنّاها فنانون ومثقفون، جعلوا مواهبهم في الكتابة والمسرح والرسم والفن في خدمة المجتمع، في محاولة منهم التلطيف من صعوبة الأوضاع على الذين سلبهم «فيروس كوفيد-19»، حرية التنقل.

كم من مسابقات ودعوات للنقاش وقراءات أدبية ووصلات موسيقية تطلق يوميا وعلى مدار الساعة، إضافة إلى مشاركة المنشورات الفنية والثقافية العالمية مع الآخر. مبادرات قيمة وطيبة، تترجم مسؤولية النخبة تجاه الإبداع والمجتمع وتجاه الآخر، تحاول التأريخ للوضع تارة، ومسايرته بزرع الأمل والبسمة عند الجميع، تارة أخرى.

سيشهد التاريخ الثقافي حين تتجلى الأزمة، بروز أعمال سينمائية ومسرحية وأدبية وأخرى في الفن التشكيلي، محورها «فيروس كورونا» وتداعياته على الأرض والبشر... أعمال ستحمل نظرة مغايرة للحياة وللأولويات ولعلاقة المثقف مع موهبته والمجتمع، وربما ستكون في بلادنا الانطلاقة لصحوة ثقافية ترفع من المستوى وتعيد النخبة إلى مكانها الطبيعي وممارسة دورها في التوعية والتثقيف وخلق التوازن والرؤية السديدة في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يخدم صالح المواطن بالدرجة الأولى.

حين يتكيف المثقف مع الأزمة

كتابات، نشاطات فكرية و فنية تتناول فيروس كورونا

المعروف أن أية أزمة تمر بها المجتمعات يكون لها وقع مباشر على المثقف بالدرجة الأولى و تكون لها حتما تأثيرات على الموهبة و الإبداع الفكري و الفني. وهو ما تعيشه اليوم الثقافة الجزائرية و العربية والعالمية في ظل تفشي فيروس (كوفيد - 19) القاتل ، وفرض الحجر الصحي، الذي ألزم الكثير من المثقفين والفنانين إعادة النظر في طرق تواصلهم مع قرائهم و معجبيهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما يحاول البعض الأخر التكيف الوضع وجعل كورونا موضوعا لكتاباته أو فنه. هو واقع يتناوله «الشعب» الثقافي في هذا العدد من خلال تجربة كاتب و روائية جزائريين ، و مخرج تليفزيوني سوري.

الكاتب فوزي سعيداني :

الأدب يولد من رحم الأزمات ويحمل ذاكرة أمة

يرى الكاتب فوزي سعيداني بأن الأدب الذي يولد من رحم الأزمات هو أدب تعايشي ونقلي وهو أدب جميل لأنه يحمل ذاكرة أدبية واجتماعية تنقل للأجيال، كما شبهه الكاتب بالأدب التاريخي لأنه يحمل ذاكرة ما، وينقل جانبا من واقع الأمة، وأشار إلى أن ما يعيشه العالم اليوم من أزمة صحية سيولد إبداعا أدبيا..

هدى بوعطيح

اعتبر الكاتب فوزي سعيداني في حديث مع «الشعب» أن الأدب المستعجل يطغى عليه السر، حيث تكون الذائقة الأدبية مفقودة والممارسة الروائية مدتنية، على اعتبار أن الأدب أشبه بالجينين في مراحل تطوره، مشيرا إلى أنه من جهة هو أدب مشتغل ونشط، ومن جهة أخرى هو أدب أني تنتهي قيمته بعد انجلاء الأزمات، وقال «أنا شخصيا أرى أن الأدب الذي تصنعه الأزمات يحمل الكثير من العاطفة الصادقة والواقعية والنقل الحي والإبداع المباشر، بل هو أدب ارتجالي تعايشي وجميل أيضا».

وفي سؤال ما إذا وفق هؤلاء الكتاب في تقديم أعمال أدبية تنقل فعلا ما يحدث من أزمات؟ قال بأنه شخصيا لم ير بعد ي عمل أدبي نقل مثلا عن الحرك جانبا، أو مارس وقائع الحرك ولو قليلا، كما لم يوفقوا في نقل ولو ماهية صغيرة منه، مشيرا إلا أن بعضهم ركب أمواج الأزمات للظهور والشهرة وهذه هزيمة للأدب . حسب المتحدث . الذي اعتبر أن هناك نوع من الضغط السياسي الذي شرد عقول الكتاب والأدباء، مضيفا بأن السينما أيضا حصل لها ما حصل للأدب والفن الوثائقي، كما يرى فوزي سعيداني أن ما يعيشه العالم من أزمة صحية بسبب فيروس كورونا سيولد حتما إبداعا أدبيا.

واعتبر سعيداني نظرة النقاد لهذا النوع من الأدب بأنه ملئ فراغ صائب، مشيرا إلى أنهم يملكون نظرة ثاقبة في هذا المجال، مستشهدا بما قاله الدكتور بن علي لونيس أبرز النقاد الجزائريين بأن «الأدب الإستعجالي.. أدب هش»، وأضاف بأن هذا النوع من الأدب رغم امتلاكه للمصداقية الأدبية إلا أن الروائي أو القاص يكون سريع الإنتاج لمواكبة الأحداث، وبالتالي يكون أدبه تصنعيا يلعب على مشاعر الغير و آلام الآخر، بل سيفقد لجزالة البديع الأدبي فيطغى عليه السطحية والتركيز على هفوات الغير، وسر عشوائي تطغى عليه كلمات

المخرج التليفزيوني السوري سامر لبابيدي :

أفكر في عمل كوميدي -درامي (كوفيد - 19)

سامر لبابيدي مخرج تلفزيوني سوري، نجح في إنجاز العديد من البرامج التلفزيونية والأفلام القصيرة والوثائقية وكذا «الكليبات»، أهمها برنامج (ون باي ون)، حيث استوحى أعماله التي تعالج قضايا اجتماعية من الحياة الواقعية، كاشفا في حديث لجريدة «الشعب» عن التفكير في إنتاج عمل يجمع نخبة من الفنانين السوريين والعرب، بقالب كوميدي أو تراجيدي يجسد وباء كورونا وكيفية التعامل معه والشفاء منه، أملا في أن يكون له عمل مشترك مع مخرجين جزائريين.

أجرت الحوار: سهام بوعموشة

«الشعب» : بداية من هو المخرج سامر لبابيدي؟

سامر لبابيدي: مخرج تلفزيوني يعشق الإخراج برؤية خاصة به، وبمنظوره الفلسفي والأدبي والواقعي، أنا من دمشق الياسمين بنبض سوري.

أعمالي مستوحاة من الحياة الواقعية

-ما هي أهم الأعمال التي قمت بإنجازها للتلفزيون السوري؟

●● أنجزت العديد من البرامج التلفزيونية، وكان أهمها برنامج (ون باي ون)، وهو برنامج كوميدي يحوي العديد من السكتشات واللوحات الفنية، شارك فيه العديد من نجوم الدراما السورية منهم :جيني أسبر، توفيق إسكندر، أندريه سكاف، كما قمت بإنجاز العديد من الكليبات والأفلام القصيرة والوثائقية.

ما هي أهم القضايا التي تعالجها في أعمالك ؟

●● لقد استقيت أعمالي من حياتنا الواقعية لتعالج قضايانا الإجتماعية بروح رؤيتنا للحياة ومشكلاتها وحلولها قدر الإمكان، لقد لاقت رواجا للمشاهدة والمتابعة رغم ظروف الحرب التي نمر بها

هل تراجعت أعمالك بعد الحرب ، وهل وجدت صعوبة في التوزيع ؟.

●● لم أعان من انحسار المشاهدة نظرا للطرح الذي أقدمه، فهو يتناسب مع الظروف المعاشة وحياتنا اليومية.

حاليا ما هي وضعية السينما السورية التي عرفت رواجا كبيرا في السنوات الماضية ؟

●● لقد تراجعت المتابعة للأفلام والمسرحيات في دور السينما بسبب الظروف التي نعيشها في الوقت الراهن، واتجهت معظم الناس للمتابعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأنترنت في منازلهم، وأتمنى أن يعود الوضع كما عليه للسينما قبل الحرب.

×××افتقدنا المسلسلات السورية التي أحبها الجمهور العربي كثيرا خاصة الجزائريين، مؤخرا لاحظنا اتجاه لتناول موضوع ظروف الحرب وما عاناه الشعب السوري، هل هذه الوضعية فرصت على المخرجين السوريين تغيير مواضيع أعمالهم؟.

●● أخالف الرأي بالنسبة للأعمال السورية في الآونة الأخيرة هي لا تتناول الحرب ومشكلاته فقط، بل هناك العديد من البرامج بروح اجتماعية تحاكي الواقع ونبض الشارع السوري ومشكلات الشباب الواعد وفرص العمل وقصص الحب برؤية عصرية متطورة، وكان أيضا لابد من التنويه إلى مشكلات الحرب، حيث أنها لا تتعارض مع الواقع الحالي والدراما هي تجسيد للواقع بكل ما فيه.

برنامج وان باي ون أحبها على قلبي

ما هي أهم الجوائز التي تحصلت عليها تقديرا لأعمالك؟.

●● كنت رئيس الوفد السوري للفنانين والدراما السورية، وحصلت على درع وشهادة تقدير كأفضل مخرج سوري في حفل تكريم نجوم الوطن العربي في دولة لبنان.

ما تقييمك للسينما الجزائرية، وهل لديك نية للقيام بمشاريع شراكة مع مخرجين جزائريين؟.

●● لم أشهد تطورا يذكر بالسينما الجزائرية، ربما يوجد خلل في الإنتاج أو الإخراج أو السياق الدرامي ككل، أتمنى التوفيق في أعمال تخلد بالأوسكارات والتكريمات المقبلة تجمع عمل مشترك بين الجزائر وسوريا.

●● ما هي في رأيك إنعكاسات فيروس كورونا المستجد على صناعة الفن السابع و الإنتاج التليفزيوني ؟. التخفيف على الناس من ضغط الحجر الصحي؟.

●● لم يقصر الفن والإعلام بنشر التوعية والنصائح والإرشادات للمواطنين، فكانت هنالك العديد من اللوحات الفنية بأسلوب ساخر تارة وبأسلوب كوميدي تارة أخرى، ليكون أقرب للمشاهدين من التوعية المباشرة وتقبلهم للحجر الصحي في منازلهم ليكونوا بأمان على صحتهم، وصحة عائلاتهم وأولادهم، لذا أفكر بعمل قريبا بقالب كوميدي أو تراجيدي يجسد هذا المرض وكيفية التعامل معه، والشفاء منه يجمع نخبة من الفنانين السوريين والعرب، وانتظر فرصة من المنتجين لتمويله، حيث اعتبره ضرورة ملحة لمرحلة هامة في حياة كل المجتمعات العربية والأجنبية على حد سواء، والتي عانت من هذا الوباء وخسرت عدد من أفراد شعبها بسببه.

نعود لأعمالك، لماذا تفضل برنامج "ون باي ون"؟

●● كل أعمالي التي قمت بإخراجها غالية ومميزة عندي، ولكن دوما البدايات الموفقة يكون لها وقع خاص يشعرك بحنين لطعم من نجاح لا ينسى، «ون باي ون» استطعت أن أقدمه بإطار كوميدي موفق نال إعجاب المشاهدين وحبهم.

هل لديك مشاريع مستقبلية؟.

●● بالتأكيد هناك مشاريع مستقبلية قيد التنفيذ لن أفصح عنها، وسأتركها مفاجأة سارة للمشاهدين.

الفن والإعلام لم يقصرا في نشر التوعية والنصائح للمواطنين

كلمة أخيرة لعشاق المسلسلات السورية.؟

●● أتشرف بمتابعة الشعب الجزائري الحبيب للأعمال السورية، و أشكر الصحفية سهام بوعموشة لهذه اللفتة الطيبة من خلال محاورتي ل جريدة «الشعب» وإتاحة الفرصة لي لتسليط الضوء على موضوعات هامة في مجال الدراما والسينما والإخراج، فنحن أمة واحدة تعشق الفن والإبداع أينما وجد وأنتم كشعب جزائري تتميزون بالإحساس العالي الذواق للفن بكل معانيه.

الروائية وئام بهياني:

الكتابة قد تحمل توقعات للخروج من الأزمة

أكدت الروائية وئام بهياني،صاحبة مؤلف « حراة نحو الجزائر « لسنة 2019 ، في نظرتها التفاؤلية لما يعيشه أقرانها في هذه الجائحة الوبائية « أنه في ظل هذه الأيام العصيبة والفاجعة الإنسانية المؤلمة التي نزلت على البشرية ونحن اليوم أمام امتحان صعب لتجاوز هذا الظرف بأقل الأضرار، هناك من وجد ضالته في الكتابة باعتبارها وسيلة للتعبير ، حيث تمكن الكاتب من الإبحار في رحلة بعيدة يرسم معالم طريقها بطريقته الخاصة..

علي مليابي

كشفت المبدعة وئام بهياني قائلا أنه « يمكن في هذا الشأن تحديد نوعين للكتابة، كتابة عن الوضع وكتابة نتاج استغلال وانعكاسات على المجتمع من مختلف الأطياف، لتوثق لأجيال قادمة ، وقد تكون لشيء في داخل الكاتب كمحاولة للتخلص من أثر هذه الأحداث المتتابعة على نفسه، إذ تعتبر الكتابة ترجمة لأحاديث لا يمكن للشخص البوح بها فيستسلم لقلمه مطلقا العنان لمشاعره، كما أنها قد تأتي بتوقعات لمخارج هذه الأزمة، أو تغيير للوضع من وجهة نظر الكاتب، وتكون الكتابة انعكاسا للواقع المعاش و تحمل في طياتها مشاكل وحلول للمعضلة وهي ولادة الأفكار من رحم المجتمع.

أما النوع الثاني، تضيف وئام بهياني – «فيتعلق بأصحاب المشاريع الأدبية ذات المواضيع البعيدة عن موضوع الساعة، وهنا تأتي الكتابة نتاج الهدوء الذي فرضه الوضع وكذا الفراغ من كل الأعمال فيستغل الكاتب وقته وهدوءه لإتمام أعماله الأدبية ، وبالتالي يمكن القول بأن الكتابة أي كان نوعها فهي تخضع لنفسية كل كاتب في هذه الظروف والطريقة التي يفكر بها وزاوية نظره للأشياء»

« فأولئك الذين يحبون الكتابة ويعتبرونها هواية لهم سواء لتفريغ محتوى أذهانهم أو لملء وقت فراغهم، اذا ستبقى الكتابة رفيقهم الدائم وهي أمل يعانقونه كلما زارهم الحزن والحسرة وألم وهي وفاء وحب يلازمهم في كل الظروف».

و من منطلق تجربتها كناشطة جمعوية، ونائب رئيس جمعية «البشائر للنشاط العلمي والثقافي والاجتماعي ببوسكن» ترى الكاتبة انه» يتوجب في مثل هذه الظروف الصعبة على أصحاب الأقلام المبدعة توجيه كتاباتهم لما له علاقة بالوضع الراهن، خصوصا وأننا في عصر التكنولوجيا، إذ من الممكن جدا إيصال الرسالة بكبسة زر واحدة من خلال منشورات وتغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة لتهدئة نفوس متابعيهم وكذا بث بعض الطمأنينة فيها».

الكتابات التفاؤلية لشحن العزيمة

وأشارت في ذات السياق أنه «قد ارتقي البعض من المثقفين إلى التوجيه وتقديم النصائح الوقائية بطريقة مبسطة تستقطب المتابعين لأقلامهم، وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملات عديدة أطلقها الكتاب سواء من أجل التوعية أو من أجل استغلال الوقت ومحاولة إخراج الناس من أجواء الخوف والكبت الناتجة عن الحجر الصحي ، هذا من خلال تحديات للقراءة خلال فترة الحجر الصحي أو فتح مجال المناقشة في المجالات الأدبية العديدة» .

وواصلت المبدعة في هذه الرؤية قائلة» إن الكتابات في مواضيع بعيدة عن الوباء خصوصا التفاؤلية منها، لها أيضا دور كبير في شحن الطاقة الإيجابية وبعث الأمل، فالجانب النفسي مهم جدا في هذه الحالة حتى نستطيع تجاوز هذه المرحلة العصيبة، كما أن هذه الجائحة هي فرصة ثمينة لاستغلال التكنولوجيا لمشاركة الآخرين تجاربنا وخبراتنا فنستثمر الوقت معا لتعم الفائدة».

وختمت طالبة المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب -سلك مستشار الشباب- حديثها بالتذكير ببداية تجاربها في الكتابة ، والتي تعود حسبها « إلى سنوات طفولتها التي ضمنت ذكرياتها في مجموعة من النصوص المسرحية القصيرة كانت تشارك بها في نشاطها الجمعوي، إلى أن بدأت بتطوير كتاباتها إلى نصوص وقصص قصيرة، ثم الدخول إلى عالم كتابة الرواية بعدة محاولات كللت إحداها بالنشر وهي رواية « حراة نحو الجزائر».

الفنان المسرحي بلفاضل سيدي محمد :

إمكانية فتح صفحة إلكترونية لاقتراحات واهتمامات الفنانين

كشف الأمين العام لنقابة الفنانين المسرحيين والسينمائيين لوهران، بلفاضل سيدي محمد، عن مقترح لإمكانية فتح صفحة على شبكة الأنترنيت ووضعها تحت تصرف الفنانين الراغبين بتقديم اقتراحاتهم واهتماماتهم ووجهات نظرهم، وذلك على خلفية إلغاء الجلسات الوطنية للمسرح والتعاونيات المسرحية، بسبب فيروس «كرونا».

براهيمية مسعودة

وأوضح «بلفاضل»، أن «هذه الصيغة محل نقاش على مستوى وزارة الثقافة، وستسمح بمشاركة فعّالة عبر الأنترنيت للمشتغلين في المجال الفني بمختلف أنواع، نظرا إلى الوضع الحالي لفيروس كرونا المستجد (كوفيد–19)»، إلا أنه في المقابل وصف هذه الجلسات التي كانت مبرمجة بين 28 و29 مارس الجاري بالمهمة، كونها تجمع مختلف التعاونيات والفرق المسرحية المستقلة، وتفتح المجال واسعا للفنان من أجل طرح انشغالاته وهمومه وتطلعاته.

ونوّه إلى أنّ من أهم المقترحات المزمع تقديمها إلى الوزارة، ضرورة إعادة النظر في آليات الاستفادة من بطاقة «الفنان» وتعويضها ببطاقات مهنية في شكل جديد تحمل رقم جبائي من أجل تصفية القوائم السابقة، وتسليمها –حسب تصوره– للأشخاص الذين يمارسون ويمتهنون الفن كمهنة، وليس كنشاط ثانوي، باعتبار أنّ بطاقة الفنان الحالية وضعت لفائدة كل شخص يمارس نشاطات ثقافية وفنية.

واستنادا إلى نفس المصدر، فإنه لا توجد إحصائيات ثابتة عن عدد الفنانين الجزائريين، ما عدا الإحصائيات المقيدة لدى لديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بعدد المنخرطين المسجلين لديه، والذين يفوق عددهم 13 ألف منخرط على المستوى الوطني، وهو ما جعله يقترح خلق لجان لائية تتكلّف بإحصاء العدد الحقيق للفنانين، باعتبار أنّ الكثير منهم لا يظهرون على الشاشة، وغيرها من المواقع، رغم قاماتهم الكبيرة.

وأكّد نفس المتحدث، أنّ البطاقة المهنية حسب ما صرح به المجلس الوطني للفنون والآداب، ستعطي الصفة القانونية للفنان، وخاصة الرقم التعريفي الجبائي، وغيرها من الحقوق الأخرى، معبّرا في الوقت نفسه عن آماله في الاستناد إلى التصنيف واعتماد الدرجات، ضمن الإجراءات التي قد تستغرق وقتا، باعتبار أن بطاقة الفنان«القديمة»أفرج عنها بعد ست سنوات.

واعتبر،بلفاضل» أنه «من الناحية القانونية، لا يوجد قانون أساسي واضح في حق التعاونيات والفنان بصفة خاصة»، لافتا في سياق متّصل إلى المقترحات التي تقدّمت بها التعاونيات سابقا بهدف إيجاد السبل والميكانيزمات اللازمة لصياغة قانون جديد فيما يخص تحويل هذه التعاونيات إلى تعاونيات مهنية، تخضع لمرافقة الدولة.

وأشار في هذا الصدد إلى الاجتماعات التي شهدتها عاصمة الغرب الزائري سابقا فيما يخص مشروع تحويل التعاونيات إلى مؤسسات، مبيّنا أنّه الفلاحية ثم التعاونيات المسرحية ، باعتبار أنّ «وهران» كانت سباقة في خوض غمار تجربة المسرح «الحر من خلال تعاونية «أول ماي» التي فتحت الشهية للتعاونيات والفرق المسرحية المستقلة عبر الوطن.

وأوضح ذات المتحدث أنّ «التعاونية هي هيأة أو مؤسسة صغيرة مهنية، يسيرها حرفيون، وتنشط في مختلف مجالات الفن ، فيما استوحى قانون «الجمعيات» من القانون الفرنسي 1901، وصدرت بعده عدّة مواد قانونية، آخرها القانون 12/06 وقبله القانون 90/31 الذي تأسست به الجمعيات الثقافية والتي تنشط في إطار جمعوي وليس مهني، رغم مهنية البعض، كما قال.

وفي الختام، تطرق الفنان،بلفاضل سيدي محمد» إلى التصور الجديد لوزارة الثقافة بخصوص القانونية لهذه المؤسسات الثقافية، تكون في إطار اتفاقية مع وزارة العمل».

المؤسسات

بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني وسوق الشغل، من منطلق أن إيجاد الصيغة

فيما خلف أزيد من 30 ألف ضحية

عدد الإصابات بفيروس كورونا يتخطى 700 ألف عالميا

يستمر وباء كورونا الجديد، في الانتشار المتسارع، متخطيا، عتبة 700 ألف مصاب و30 ألف قتيل، في مختلف دول العالم، في وقت لازالت المختبرات الطبية تبحث عن لقاح أو علاج نهائي له، وإلى غاية ذلك يعتبر الحجر الصحي لملايين البشر الوسيلة الأرجع لحد الآن.

تجاوزت حصيلة ضحايا المرض المصنف من قبل منظمة الصحة العالمية كجائحة، 30 ألف شخص حول العالم، بحسب أحدث إحصائية حتى يوم أمس الأحد.

في حين بلغ عدد الإصابات 665,985 وبلغ عدد الحالات التي شفيت 142,479 في حين عدد الحالات النشطة يبلغ 492,571 من ضمنها 25,229 حالة حرجة.

وتعيش أوروبا والولايات المتحدة أوقاتاً عصيبة في مواجهة جائحة كوفيد-19، بينما بدأت ووهان الصينية التي انتشر منها الوباء تخرج تدريجاً من العزل التام. وفي غياب لقاح أو علاج مثبت للمرض، فُرض على أكثر من ثلاثة ملايير شخص البقاء في منازلهم طوعاً أو قسراً.

لكن عدد الإصابات المؤكدة رسمياً لا يعكس بالضرورة العدد الفعلي للإصابات، حيث إنّ عديد الدول لا تختبر إلا من تستدعي حالتهم النقل إلى المستشفى.

أرقام متصاعدة في أميركا

وفي الولايات المتحدة، أعلنت جامعة جونز هوبكنز الأميركية أن عدد الوفيات في عموم البلاد تجاوز الألفين، بينما ارتفع عدد الإصابات إلى نحو 124 ألف، إذ سجلت الولايات المتحدة خلال الساعات 24 الماضية أكثر من 19 ألف إصابة جديدة بالفيروس وأكثر من 400 وفاة.

وبعدما أورد الرئيس الأميركي احتمال فرض حجر صحي على ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، تخلى، مساء السبت، عن مثل هذا الإجراء، إذ أثار الموضوع حملة انتقادات في منطقة نيويورك.

وقال ترامب إن فرض حجر صحي كامل على منطقة نيويورك إجراء غير ضروري. وأضاف أنه طلب من مسؤولي الصحة إصدار تحذير من السفر بدل ذلك، وأن الإجراء يفرض على سكان نيويورك ونيوجيرسي وكوناكتيكت.

وفي وقت لاحق، حثت مراكز السيطرة والحد من الأوبئة سكان الولايات الثلاث على الامتناع عن السفر الداخلي غير الضروري لمدة 14 يوما.

وقال جونوثان هوفمان مساعد وزير الدفاع الأميركي، إن الرئيس ترامب وقع مرسوما رئاسيا يوجه فيه وزير الدفاع مارك إسبر باستدعاء وحدات وجنود في الحرس الوطني والاحتياط، في إطار تعزيز القوات المكلفة بالتصدي لوباء كورونا.

وذكر هوفمان في بيان، أن البنتاغون لم يحدد بعد الأفراد الذين سيستدعيهم للخدمة، مشيرا إلى أن نشر القوات سيجري بالتنسيق بين وزيري الدفاع والصحة والمسؤولين المحليين في الولايات.

تحسن طفيف في إيطاليا

بدأ الحجر المنزلي يعطي أولى نتائجه في إيطاليا، حيث يتواصل تباطؤ انتشار العدوى، بعد أن شهدت في الفترة الأخيرة تصاعدا مفزعا في أعداد الوفيات والإصابات.

وقال مسؤول الصحة في لومبارديا وهي المنطقة الأكثر تضررا في شمال البلاد- جوليو غاييرا، «نسجل في جميع أقسام الطوارئ انخفاضا (في توافد المرضى)، وفي البعض منها يكون التوافد طفيفا، وفي أخرى أعلى بكثير».

وتم نشر شرطيين أمام محلات تجارية كبيرة في صقلية لمنع حصول أعمال نهب، بعدما حاول بعض الزبائن الخروج من محل حاملين مواد غذائية لم يدفعوا ثمنها، موضحين أنه لم يعد لديهم نقود لشراء حاجياتهم.ومع تسجيلها 10023 وفاة، و889 وفاة خلال الساعات 24 الماضية، تعد إيطاليا البلد الأكثر تأثّرا بالوباء في العالم. وسجّلت بالمجموع 92 ألفاً و472 إصابة بينما واصلت حالات العدوى تباطؤها بمعدل +8,3 بالمائة الخميس و+7,4 بالمائة الجمعة و+6,9 بالمائة السبت إلى الأحد.

فرنسا تستعد للأسوأ

من جهتها، قدمت الحكومة الفرنسية طلبية للصين من أجل تزويدها بمليار قناع حماية، وتعتزم رفع عدد الأسرّة في أقسام الإنعاش بالمستشفيات من 5000 إلى 14 ألفا. ومن أجل ذلك تم وضع جسر جوي مكثف بين باريس وبكين.

وقد حذر رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب من أن الأيام 15 الأولى من أفريل المقبل، ستكون أكثر صعوبة لبلاده من سابقتها في مكافحة فيروس كورونا. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده، السبت، في باريس، أن فرنسا تواجه أزمة غير مسبوقة خلال القرن الأخير.

ولفت فيليب إلى أن فيروس كورونا ينتشر بشكل سريع في فرنسا، مبينا أن عدد الإصابات في البلاد يتضاعف كل 3 أيام، وأن فرنسا تلحق بركب إيطاليا وإسبانيا في أعداد الوفيات والإصابات.

وتواصلت في فرنسا، أمس، عمليات إجلاء المصابين بفيروس كورونا في قطارات وطائرات عسكرية من مناطق الشمال الأكثر تضررا بالفيروس، خصوصا في منطقة «إيل دو فرانس» و«الشرق الكبير» باتجاه المناطق الأقل تفشيا للوباء، في مسعى لتفادي استنفاد قدرات المستشفيات.

ويقدر إجمالي الوفيات في فرنسا، بحسب آخر حصيلة، بحوالي 2400، فيما ناهز عدد الإصابات 38 ألف إصابة بالفيروس. وفي ليل السبت الأحد توفي الوزير الفرنسي السابق باتريك دوفيجان إثر إصابته بفيروس كورونا.

أكثر من 4 آلاف إصابة في إفريقيا

أعلن الاتحاد الإفريقي أن عدد الإصابات المؤكدة المسجلة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» في القارة السمراء تجاوز الأربعة آلاف حالة.

وأكد الاتحاد في تقرير يومي نشره على موقعه الإلكتروني، أن عدد الإصابات بكورونا في إفريقيا ارتفع إلى ما لا يقل عن 4282، وقد تعافى 302 من هؤلاء المرضى بالكامل، فيما بلغ عدد ضحايا الفيروس في القارة السمراء 134 وفاة على الأقل.

وتتصدر منطقة شمال إفريقيا التي تضم الدول العربية مصر والجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس قائمة المناطق الإفريقية الأكثر تضررا بالوباء، وسجلت إجمالا 1716 إصابة و98 وفاة.

تليها منطقة جنوب إفريقيا بـ1230 إصابة مؤكدة ووفاتين، ثم غربها (798 إصابة و21 وفاة) وشرقها (324 إصابة وأربع وفيات) ووسطها (214 إصابة وتسع وفيات).

ومن حيث عدد الإصابات، تعد جمهورية جنوب إفريقيا الدولة الوحيدة في القارة السمراء التي تجاوزت حصيلة حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس فيها 1000 حالة، وسجل هناك إجمالا 1170 إصابة.لكن من حيث عدد الوفيات تتخطى دول شمال إفريقيا العربية باقي بلدان القارة.

الفئة الأكثر تضررا من الحجر المنزلي

كورونا يضاعف مآسي فقراء العالم

في الدول الأكثر فقرا - ولا سيما في أفريقيا- من الصعب تطبيق تدابير الحد من التنقلات التي تثير موجة نزوح من المدن، وأماط فيروس كورونا اللثام عن العدد الهائل من الفئات الهشة اقتصاديا حتى في الدول القوية اقتصاديا وصناعيا.

ويغادر المئات في مدغشقر العاصمة أنتاناناريفو في صفوف طويلة، وقال ريتشارد راكوتوارسوا رب العائلة الثلاثيني «توقفنا عن العمل لالتزام بتعليمات الحجر المنزلي، وبالتالي لا بد لنا من أن نأكل ونطعم أولادنا».وأضاف «كان الخيار لدي بين أن أخالف التعليمات أو أغادر» العاصمة.

وفي جنوب أفريقيا، أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي أمس السبت لتفريق مئات الأشخاص المتجمعين أمام متجر في جوهانسبرغ، مخالفين تعليمات الحجر.

وفي ايطاليا التي تتصدر الترتيب العالمي في عدد الوفيات جراء الجائحة، أعلن رئيس الوزراء جوزيبي كونتي أنه سيتم توزيع قسائم غذائية على الأكثر فقرا والأكثر تضررا جراء توقف الاقتصاد.

ومع تفشي الفيروس بشكل كبير جدا اضطر رئيس الوزراء الايطالي الأسبوع، إلى إعلان وقف الإنتاج ما يعني وضع عشرات الآلاف من العمال في البطالة الإجبارية.

وإزاء الكارثة الاقتصادية التي تلوح في الأفق تسعى الأسرة الدولية لرصد أموال طائلة، فإلى جانب خطة الإنقاذ بقيمة تريليوني دولار التي أعلنت عنها الولايات المتحدة وعدت دول مجموعة العشرين هذا الأسبوع بضخ خمسة آلاف مليار دولار لدعم الاقتصاد العالمي.

أما رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، فقد طلب الصفح من فقراء بلاده مع تفاقم الثمن الاقتصادي والإنساني للحجر الصحي العام في البلاد، وتصاعد الانتقادات لغياب التخطيط المناسب قبل الحجر.

وقال مودي في كلمة وجهها لشعبه عبر الراديو أمس: «أود أولا أن أطلب الصفح من كل أهل بلادي»، مضيفا أن الفقراء سيفكرون بالتأكيد «أي رئيس وزراء هذا الذي عرضنا لهذه المتاعب الهائلة؟»، وحث المواطنين على استيعاب أنه لم يكن هناك خيار آخر.

وتابع: «الخطوات التي اتخذت حتى الآن... ستمكن الهند من النصر على كورونا».وكان مودي قد أعلن الثلاثاء فرض حجر صحي عام في الهند يستمر 21 يوما للحد من انتشار كورونا.

لكن القرار كان له وقع الصاعقة على ملايين الهنود الفقراء لأنه ترك الكثيرين منهم جوعى، وأجبر عشرات الآلاف من المهاجرين العاطلين على الفرار من المدن والسير مئات الكيلومترات عائدين إلى القرى التي جاؤوا منها.وارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في الهند أمس، إلى 979 حالة بما فيها 25 حالة وفاة.

سجلت 106 حالات إصابة

الحكومة الفلسطينية بحاجة لـ120 مليون دولار لمواجهة الوباء

قال محمد اشتية رئيس الحكومة الفلسطينية، إن عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا بلغ 106 حالات بعد تسجيل ثماني حالات إلى غاية، أمس، مضيفا أن الحكومة تحتاج 120 مليون دولار لمواجهة الأزمة.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي في رام الله، أمس، «تم تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في مدينة الخليل وقرية قطنة، ما يرفع إجمالي الإصابات في فلسطين إلى 106، بينها تسع حالات في قطاع غزة».

وقال اشتية، إن حكومته «بحاجة إلى 120 مليون دولار لمواجهة أزمة فيروس كورونا».

وسجلت الأراضي الفلسطينية، يوم الثلاثاء، حالة وفاة بسبب فيروس كورونا لامرأة في الستينيات من عمرها من قرية بدو الواقعة شمال غربي مدينة القدس.وقال اشتية إن حكومته تعمل على «دعم الفقراء ومساعدتهم على تخطي هذه الفترة الصعبة خاصة»، مشيرا إلى أن عدد الأسر المعوزة أصبح 106 آلاف عائلة تتلقى مساعدات من الحكومة منها أكثر من 70 ألف عائلة في قطاع غزة. واستعرض الوضع المالي للحكومة التي تعاني موازنتها من عجز مالي سنوي يصل الى مليار دولار. وقال «بسبب توقف عجلة الاستيراد والتصدير والاستهلاك فإن إيرادات السلطة ستنخفض بشكل كبير إلى أكثر من 50 في المائة، سواء من الضرائب المحلية أو المقاصة أو غيرها». وأضاف «المساعدات الدولية ستتراجع لأن كل العالم في أزمة ولذلك سوف نعمل بموازنة طوارئ متقشفة من خلال تخفيض المصاريف قدر الإمكان».وتعهد رئيس الحكومة الفلسطينية بدفع رواتب موظفي القطاع العام لهذا «الشهر كاملة وعلى عدة أيام لمنع التجمهر أمام البنوك».

وتابع قائلا «عجز الموازنة سوف يتضاعف وخسائر الاقتصاد الوطني ستكون كبيرة».وأوضح اشتية أن الحكومة بدأت «بدراسة الآثار المترتبة على هذه الأزمة مع البنك الدولي وفريق من المؤسسات والوزارات ذات العلاقة وبدأنا الإعداد لما بعد هذه الأزمة لإعادة إنعاش الاقتصاد».

قلصت الرحلات الجوية بشكل كبير

الصين تحذر من موجة ثانية للوباء

حذرت الصين، أمس، من موجة جديدة من فيروس كورونا قد تضرب البلاد، في حين وصلت الإصابات على مستوى العالم إلى حدود 700 ألف حالة، وسط مخاوف من انهيار الأوضاع بشكل مأسوي في أكثر من بلد.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الوطنية للصحة في الصين، إن حالات الإصابة بفيروس كورونا المستوردة من الخارج قد تعرض البلاد لموجة جديدة من تفشي الفيروس. وقالت اللجنة إنها أحصت 45 إصابة جديدة، مسجلة تراجعا عن 54 حالة في اليوم السابق.

وأوضحت أن الإصابات الجديدة هي لمسافرين قادمين من الخارج، باستثناء إصابة واحدة محلية.

وكانت السلطات الصينية قد اتخذت إجراءات مشددة للحد من الحالات المستوردة، شملت تعليق دخول الأجانب إلى البلاد وخفض عدد الرحلات الدولية.

وخلال الأيام السبعة الماضية، سجلت الصين 313 حالة إصابة قادمة من الخارج، مقابل ست حالات عدوى محلية فقط، ومعظم الحالات القادمة من الخارج هي لصينيين عائدين إلى وطنهم.

وصدرت أوامر لشركات الطيران بتقليص الرحلات الدولية بشكل كبير، بدءا من يوم أمس، كما بدأ، السبت، تطبيق قيود على الأجانب الوافدين إلى البلاد.

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الدفاع الوطني
أركان الجيش الوطني الشعبي
الناحية العسكرية الخامسة/ الشهيد زيغوت يوسف
إعلان عن طلب عروض وطنية مفتوحة
رقم: 26 /2020/ د4/ت/ ن ع 5

تعلن وزارة الدفاع الوطني عن طلب عروض وطنية مفتوحة من أجل: **أشغال إنهاء مركز للفحوصات لقاندة وحدة عسكرية بقسنطينة / ن ع 5**

يمكن للمؤسسات المهتمة بالإعلان عن طلب العروض هذا التقدم إلى العنوان الآتي :
الناحية العسكرية الخامسة / الشهيد زيغوت يوسف
المديرية الجهوية للمالية / مكتب إدارة دفاتر الشروط
سطح المنصورة، قسنطينة

لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ **5.000 خمسة آلاف دينار** بالنسبة للشركات الخاضعة للقانون الجزائري ، في الحساب رقم:
008-25001-5250000288/93 المفتوح لدى الخزينة العمومية لولاية قسنطينة،
يتعين على الأشخاص المنتدبين لسحب دفتر الشروط أن يحملوا معهم الوثائق الآتية :
- نسخة من بطاقة الهوية سارية المفعول
- رسالة اعتماد صادرة عن المرشح للتعهد
- نسخة من السجل التجاري للشركة
- نسخة من شهادة التصنيف و الكفاءة المهنية الدرجة 01 فما فوق بكل الحرف .
- النسخة الأصلية من وصل دفع المبلغ المستحق.
- يتعين تقسيم العروض المتضمنة المستندات و الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط إلى ثلاثة (03) أقسام :
1. ملف الترشح متضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط،
2. عرض تقني يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط
3. عرض مالي يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط ،

- يوضع ملف الترشح في ظرف مغلق منفصل عن تلك الخاصة بالعروض التقنية و المالية ويحمل من الخارج عبارة :
ملف الترشح –طلب عروض وطنية مفتوحة رقم 26 /2020/ د4/ت/ ن ع 5 متضمن " أشغال انهاء مركز للفحوصات لقاندة وحدة عسكرية بقسنطينة / ن ع 5
توضع العروض التقنية و المالية في ظرفين منفصلين ، مغلقين و مغفلين و يبين في كل ظرف من الخارج :
" عرض تقني لا يفتح –طلب عروض وطنية مفتوحة رقم:26 /2020/ د4/ت/ ن ع 5 متضمن أشغال انهاء مركز للفحوصات لقاندة وحدة عسكرية بقسنطينة / ن ع 5
عرض مالي لا يفتح –طلب عروض وطنية مفتوحة رقم: 26 /2020/ د4/ت/ ن ع 5 متضمن " أشغال انهاء مركز للفحوصات لقاندة وحدة عسكرية بقسنطينة / ن ع 5
يتعين أن ترد الأظرف المتضمنة ملف الترشح و العروض التقنية و المالية في ظرف مغلق إلى العنوان الآتي :
المديرية الجهوية للمالية /الناحية العسكرية الخامسة/ الشهيد زيغوت يوسف
لجنة إستلام التعهدات و فتح أظرف المترشحين
ص.ب رقم 73 سطح المنصورة, قسنطينة (25000)

ينبغي أن يكون الظرف الخارجي مغفلا تماما لا يحمل إلا عبارة:
" تعهد " لا يفتح
إعلان عن طلب عروض وطنية مفتوحة
رقم: 26 /2020/ د4/ت/ ن ع 5

يتعين ان ترسل التعهدات أو أن تودع بالعنوان المذكور أعلاه، قبل (التاريخ النهائي لإيداع العروض) المقدر بـ **20 يوم** إبتداء من أول تاريخ للنشر . تحدد تواريخ فتح أظرف الترشح و العروض التقنية في الدعوة المسلمة رفقة دفتر الشروط .
على الساعة **09:30**
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم خلال مدة **180** يوما .

ANEP 2025001450

الشعب 2020/03/30

مجلس قضاء سطيف - محكمة سطيف - قسم البيوع العقارية
مكتب المحضر القضائي، الأستاذ بودي أحمد
حي الأسوار عمارة س 9 رقم 100 سطيف

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (المادة 750 من ق.إ.م.إ)

لفائدة السيدة رحماني ربيعة الرصة المرهون بوشاشة خلين القاسمة في حق أبنائها القصر بوشاشة سفاء، بوشاشة رشا شهراز، بوشاشة محمد ركبي، السكانة في 120 مسكن بزاز عمارة رقم 68 سطيف، بناء على رخصة التصرف في أموال قاصر الصادرة عن رئيس محكمة سطيف المؤرخة في 07 /2020/01، رقم 2020/04 .. يعلن الأستاذ محمد بودي محضر قضائي لدى المحضر القضائي لمحكمة سطيف، بأنه حددت جلسة الأعوان يوم 14 /2020/04 على الساعة الثانية عشر و النصف صباحا، و سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة جلسات البيوع العقارية بمحكمة سطيف يوم 2020/04/21 على الساعة الحادية عشر صباحا. **التعيين حسب الأمر:** حددت في مسكن معد للسكنى الكائنة بمدينة سطيف بشارع القناء قسم 211 مجموعه ملكية رقم 34. **التعيين حسب البطاقة العقارية:** دار معدة للسكن و التجارة تتكون من طابق أرضي به محل تجاري، 03 غرف، مرحاض، و قناء، الطابق الأول به 06 غرف، مطبخ، مرحاض، رواق و شرفة. **التعيين حسب عقد الملكية:** النصف (1/2) في دار معدة للسكن كائنة بمدينة سطيف، شارع القناء، قسم 211، مجموعة ملكية رقم 34، (و تراب مدينة سطيف، و دائرتها، المدينية، الفضية، و العقارية سطيف تحدان و ثلاثتها سطيف) و تتكون من: الطابق الأرضي به: محل تجاري، ثلاث (03) غرف، مرحاض و قناء، الطابق الأول به ستة 06 غرف، مطبخ، مرحاض، رواق و شرفة، الثانية مستغلة مثلها و واحد و ثمانون متر مربع (181 م²). **التعيين حسب الخبرة:** العقار الواقع بمدينة سطيف شارع القناء قسم 211 مجموعة ملكية 34 حيث وحدت الملكية تتكون من طابق أرضي - 4- الطابق الأرضي به: محل تجاري، ثلاث غرف، مرحاض و قناء، الطابق الأول به ستة غرف، مطبخ، مرحاض و رواق و شرفة، السكن هو بقية قديمة مبنية في الحالة الاستعمارية و هو في حالة مهترئة أما موقعه فيعتبر هام لأنه في وسط مدينة سطيف التجارية، مصالحها للمحضر القضائي الرسمية المختصة به: عقار تجاري، مساحته الإجمالية (80,00) م² مع المساحة حسب الكيل و المعترف بها 181,00 م² - **السعر الافتتاحي:** حدد السعر الافتتاحي للعقار الذي المراد بيعه بمبلغ قدره **224.070,00 دج** اي مائتان و اربعة و عشرون الف و سبعون دينار جزائري. - و لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان الثاني حي الأسوار (تيرومبز) عمارة س 9 رقم 100 سطيف، رقم الهاتف 036 82 85 84.

محضر قضائي **Star Pub 0558 061 435**

الشعب 2020/03/30

بعدما أقدمت عليه عدة فرق عبر العالم

ش.بلوزداد و«العميد» يقرران تخفيض رواتب العمال

قررت بعض الأندية الجزائرية السير على خطى الأندية العالمية الكبرى التي قررت تخفيض رواتب لاعبيها بنسبة 25 بالمائة أو أكثر بسبب توقف بطولاتها نظرا لانتشار فيروس كورونا (كوفيد –19) بشكل رهيب، وهو ما جعل الكثير من الأندية الجزائرية تتحرك في هذا الاتجاه، خصوصا بعدما بات شبه مؤكد صعوبة عودة النشاطات الرياضية بتاريخ الخامس أفريل المقبل، حيث ينتظر الجميع قرار الرابطة الوطنية لكرة القدم بتأجيل استئناف البطولة على الأقل إلى نهاية الشهر المقبل، أي مع حلول شهر رمضان المعظم.

محمد فوزي بقاص

أعلن مجلس إدارة شباب بلوزداد تخفيض رواتب اللاعبين والجهازين الفني والطبي، حتى لا تعاني الإدارة من التداعيات المالية السلبية بعد نهاية الكابوس التي تعيشه الجزائر في الأسابيع الأخيرة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد — 19)، وكشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت بلوزداد أن مجلس إدارة الفريق طرحت على كل عمال النادي البلوزدادي هذه الفكرة التي لحد الآن لم تلقى إجماعا وسط اللاعبين، ليأتي تصريح المدير الرياضي توفيق قريشي ليؤكد عزم مجلس الإدارة المجتمع السبت الماضي على ضرورة تخفيض كل الرواتب، بعدما قال بالحرف الواحد «لا أجر بدون عمل ».

في ذات السياق، كشف ذات المصدر أن إدارة الفريق ستبلغ كل عمالها عن نسبة تقليص الأجرة أو عن إحالة الجميع إلى البطالة التقنية إلى غاية تجاوز هذه الوضعية الحرجة، في خطوة قد تؤثر على معنويات اللاعبين في هذا الظرف الحساس، قبل العودة إلى أجواء العمل والتدريبات الجماعية لمباشرة البطولة الوطنية، خصوصا أن فريق شباب بلوزداد يهدف إلى إنهاء الموسم على قمة الهرم والتتويج بلقب البطولة الوطنية السابع في تاريخ الفريق الذي انتظره عشاق اللونين الأحمر والأبيض طيلة 19 سنة كاملة.

نادي مولودية الجزائر هو الآخر قرر عن طريق مجلس إدارته، تقليص رواتب كل عمال الفريق بنسبة 25 بالمائة عن شهر أفريل

الداخل، وهو القرار الذي سيتم الفصل فيه بالتدقيق خلال الاجتماع المرتقب اليوم بمقر الفريق، يأتي هذا بعدما كان المسؤول الأول على العميد عبد الناصر ألماس قد ضخ أجرة شهر واحد في أرصدة اللاعبين والأطقم الفنية والطبية يوم الخميس الماضي، ليؤكد أنه عند وعده رغم الظرف العصيب الذي تمر به البلاد هذه الأيام لكي لا يقال بأنه مثل المسؤولين السابقين الذين أكدوا بأنهم يمتهنون حرفة الوعود الكاذبة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحث اللاعبين على التركيز أكثر في التدريبات الفردية، ومواصلة العمل بجدية للحفاظ على لياقتهم البدنية، ومنه العودة بمعنويات جيدة إلى التدريبات الجماعية لمحاولة العودة إلى صدارة المحترف الأول، خصوصا أن الفريق تفصله ثلاث نقاط عن الرائد شباب بلوزداد بناقص مباراة متأخرة ضد نادي بارادو عن الجولة 17 من المحترف الأول.

من جهة أخرى، بالإضافة إلى ضخ أجرة شهرية والتفكير في تقليص أجور عمال مولودية الجزائر خلال شهر أفريل، فإن إدارة العميد قررت الإسراع في غلق ملف المستحقات العالقة للاعبين من أجور شهرية ومنح قبل العودة إلى التدريبات الجماعية، وهو ما من شأنه أن يصنع بعض التوازن ويكون حافزا للاعبين الذين كان يدين غالبيتهم بخمس أشهر وأكثر.

أبو بكر مخفي:

أبقوا في بيوتكم لتحموا أنفسكم والآخرين

أكد الرئيس السابق للإتحادية الجزائرية للكاراتي دو أبو بكر مخفي في تصريح خاص لجريدة « الشعب» أن الوضع خطير بالنظر للانتشار السريع للفيروس كوفيد 19 الذي أصبح يهدد جل دول العالم، وعلى الجزائريين البقاء في البيوت لانها الطريقة المثلى للحد من هذا الوباء والقضاء عليه في أقرب وقت ممكن بحول الله

نبيلة بوقرين

طالب مخفي الجميع بعدم مغادرة البيوت وفقا للتعليمات التي أصدرتها وزارة الصحة حرصا على سلامتهم قائلا «فيروس كورونا خطير جدا وعلينا أن نأخذ الوضع بكل جدية بعيدا عن الاستهزاء والتهاون بعيدا عن كل التفسيرات حول حقيقة ما يحدث، لأن صحتنا أولى وهي فوق كل اعتبار ما يتطلب علينا ان نكون ايجابيين في التعامل مع هذه المحنة العالمية إلى غاية تجاوزها وكلنا أمل أن تكون في القريب العاجل».

واصل نائب أفريقيا في الكاراتي سابقا قائلا «نحن شعب مسلم ومتحضر وعلينا أن نشعر بروح المسؤولية مثلما كنا دائما عندما وجهنا أزمات كبرى، وحاليا أمام حتمية الالتزام بالبقاء في المنازل واتباع كل طرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا الخطير حتى نحمي أنفسنا وأقاربنا والآخرين بصفة عامة وكلنا أمل أن تزول المحنة بحول الله «.

أضاف مخفي قائلا «البقاء في البيوت فرصة من أجل التقرب من العائلة ويجب أن نستغل الفرصة بطريقة إيجابية لتصحيح بعض الأمور، لأنها أيام معدودة وستنقضي وتعود الأمور لسابق عهدها ولهذا أجدد الطلب وألح على كل الجزائريين بضرورة البقاء في المنازل».

كما تطرق محدثنا للقرارات الصائبة التي اتخذتها وزارة الشباب والرياضة المتمثلة في توقيف كل النشاطات والتجمعات في هذه الفترة وقال في هذا الشأن «نحن كشخصيات رياضية نعلم أننا نؤثر على الشباب لأنه أكبر شريحة في مجتمعنا وهي الأهم لانها مستقبل بلادنا، ومن هنا انا أثمن القرارات التي اتخذتها وزارة الشباب والرياضة في هذه المرحلة الحساسة من خلال توقيف كل النشاطات والتجمعات في وقت مبكر حماية للرياضيين من هذا الوباء الخطير وسريع الإنتشار بين الأفراد، كما تعتبر النصائح التي تقوم بها الوزارة الوصية على الشباب قيمة لانها أكبر نسبة في مجتمعنا وعلينا أن تحميها لكي تكون مستقبل بلادنا».

الحارس الدولي الإيطالي دوناروما:

بن ناصر يملك مؤهلات لمنافسة كبار نجوم الساحرة

اعتبر الحارس الدولي الإيطالي، جيانلويجي دوناروما، أن متوسط الميدان الجزائري وزميله في نادي ميلان لكرة القدم، إسماعيل بن ناصر، «يملك كل المؤهلات» ليصبح «لاعبا كبيرا وينافس نجوم الكرة المستديرة».

قال الحارس الشاب (21 سنة) في تصريحات صحفية: «أتذكر جيدا لما أمضى بن ناصر في إيمبولي قادما من أرسنال، كان قصير القامة ولكن يركض في كل مكان على أرضية الميدان. إنه يملك كل المؤهلات كي يصبح لاعبا كبيرا في ميلان».

وكان بن ناصر (22 سنة)، الذي أصبح لاعبا هاما في تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي، قد أمضى لصالح ميلان في أغسطس 2019 عقدا لخمسة مواسم قادما من إيمبولي الذي سقط للقسم الثاني.

وكان وسط الميدان السابق لرديف نادي أرسنال (انجلترا)، قد تلقى الثناء من عدة لاعبين صنعوا أمجاد ميلان، أمثال الكرواتي زفونيمير بوبان والإيطالي ديميتريو ألبيرتيني. هذا الأخير دافع عن الجزائري على صفحات جريدة توتوسبور المختصة قائلا: «بن ناصر لاعب أحبه وأريد الدفاع عنه(...) منذ عودة إبراهيموفيتش، تطور كثيرا».

هداف الرابطة المحترفة يقضي آخر مواسمه في الجزائر

الترجي التونسي يقترب من حسم صفقة مهاجم «المكرة» بلحوسيني

وضعت إدارة الترجي التونسي فكرة التعاقد مع مهاجم اتحاد بلعباس عبد النور بلحوسيني على رأس أولوياتها خلال فترة الانتقالات الشتوية بالنظر إلى إعجاب مسؤولي الفريق التونسي بإمكانيات هداف الرابطة المحترفة الأولى.

عمار حميسي

اقترب الترجي التونسي من حسم صفقة اللاعب بلحوسيني الذي سيغادر بصفة نهائية البطولة الوطنية في نهاية الموسم و البحث عن مغامرة أخرى في تونس تحت ألوان الترجي الذي يعد من اقوى الأندية في إفريقيا.

و تولدت فكرة التعاقد مع بلحوسيني في ذهن مسؤولي الترجي بالنظر الى الفراغ الكبير الذي تركه رحيل هداف الفريق السابق انيس البدري الذي انتقل الى الدوري السعودي و هو ما ترك فراغا في الهجوم .

و عانى الترجي كثيرا من غياب هداف و قناص للاهداف يسمح له بتجسيد الفرص المتاحة ووضع الكرة في الشباك و ظهر هذا الامر جليا خلال مواجهة الزمالك في نهائي الكاس الممتازة الافريقية و ذهاب و اياب ربع نهائي رابطة الابطال .

استغل الترجي التونسي القانون الجديد الذي يسمح للأندية بتاهيل اللاعبين من دول شمال أفريقيا بصفة محليين وليسوا أجانب للتعاقد مع هذا العدد الهائل من اللاعبين الجزائريين في سابقة تاريخية .

وكان الاتحاد التونسي لكرة القدم قد أقر خلال جمعيته العامة في ديسمبر 2018 السماح للاعبين من الجزائر والمغرب ومصر وليبيا وموريتانيا بالتعاقد مع الأندية التونسية بصفة لاعبين محليين .

و فتح هذا القانون الأبواب لعدد قياسي من الجزائريين للانتقال إلى الدوري التونسي والتي تزامنت مع العودة القوية للكرة الجزائرية قاريا والمساهمة الفعالة ليوسف بلايلي في قيادة الترجي لنيل رابطة أبطال إفريقيا في مناسبتين متتاليتين عامي 2018 و2019.

كما يعد بلحوسيني هدفا لاندية اخرى و هو الامر الذي جعل ادارة الترجي تستعجل الامور من اجل حسم صفقة التعاقد معه خاصة ان اللاعب كان قريبا من الانتقال الى السد القطري خلال فترة الانتقالات الشتوية لولا سوء الحظ حيث سقطت الصفقة في الماء خلال اللحات الاخيرة لغلق باب الانتقالات .

وفي هذا السياق وضع الترجي نصب عينيه مهاجم اتحاد بلعباس الذي أبان عن إمكانات كبيرة هذا الموسم مع فريقه في الرابطة المحترفة الاولى وخطف الأضواء ما جعله محل أطماع العديد من الاندية الاجنبية .

برشلونة

اللاعبون يرفضون تخفيض رواتبهم ...

يُواصل جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس برشلونة، مفاوضاته مع لاعبي الفريق الكتالوني، من أجل الاتفاق على خفض الرواتب.

وذكرت تقارير إسبانية، أنَّ خفض الرواتب سيكون الحل الرئيسي، للتعامل مع الخسائر الاقتصادية الناتجة عن توقف المسابقات؛ بسبب تفشي فيروس كورونا.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن اللاعبين سيضطرون عاجلًا، أم آجلًا للاستسلام والقبول بخفض الرواتب؛ لأنَّ صورتهم وسمعتهم ستكون على المحك، إذا لم يقدموا لفتة إيجابية أمام هذه الأزمة العالمية.

وأضافت الصحيفة، أنَّ إلغاء الموسم الحالي، قد يكلف برشلونة 100 مليون يورو، والأمر كذلك بالنسبة لريال مدريد.

وأشارت إلى أن رفض لاعبي برشلونة، خفض الرواتب يعود لوجود شكوك بشأن أن ذلك سببه الإدارة السيئة من قبل مجلس النادي الكتالوني.

وأوضحت أنَّ ريال مدريد لم يجبر اللاعبين على خفض الرواتب، لذا لا يرغب نجوم برشلونة في دفع ثمن أخطاء الإدارة.

وأتمت الصحيفة تقريرها بالتأكيد أنه إذا كان الأمر متروكًا للاعبين، فلن يقتطعوا من رواتبهم، لكن هذه ستكون خطوة انتحارية في أعين بعض المشجعين الذين فقدوا وظائفهم ومصادر دخلهم، وحتى أقاربهم الذين توفوا بسبب فيروس كورونا.

تير شتيغن

« لا أشاهد الكثير من مقابلات كرة القدم »

كشف الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس برشلونة، عن موقف مثير له مع مباريات كرة القدم.

وقال شتيغن، في تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «لا أشاهد الكثير من مباريات كرة القدم، حيث أحرص فقط على المتابعة عندما تكون هناك مباريات جيدة أو يلعب صديق لي».

وأضاف شتيغن: «في بعض الأحيان يسألونني عن اسم أحد اللاعبين، لكنني لا أملك أي فكرة عنه».

وتابع: «هذا يحدث لي أيضًا في إسبانيا مع أسماء المنافسين، حيث إنني لا أعرفهم، لكن عندما يضعون الفيديو أتعرف على اللاعبين وكيف يتحركون في الملعب أو كيف يسددون. إنه أمر غريب بعض الشيء».

وواصل شتيغن: «كامب نو؟ إنه ملعب فريد من نوعه، كما أن هنا عقلية مختلفة تمامًا عن ألمانيا، حيث إنهم يغنون أكثر ويركزون على الفريق».

وأكمل: «مشجعو برشلونة يقدرون التفاصيل الفردية بشكل أكبر. الأمر هنا مختلف وأنا أحب ذلك.. على سبيل المثال عندما يقوم دي يونغ بشيء ما، فإن الجمهور يستمتع بذلك ويحتفلون به».

وأردف الحارس الألماني: «الملاعب التي تجذب الانتباه؟ سان باولو إنه ليس ملعبًا حديثًا، لكن لديه شيء مميز، وتلعب فيه الجماهير دورًا كبيرًا. أحب هذه المباريات مثل مواجهة بيلباو عندما يقف المشجعون خلف فريقهم». واستطرد: «الحياة في برشلونة؟ حاولت منذ اليوم الأول دمج نفسي بأسرع وقت ممكن في الثقافة الإسبانية. لقد جعلوني أشعر دائمًا بحالة جيدة سواء على المستوى الشخصي أو مع عائلتي».

وزاد شتيغن: «هناك أشياء هنا أحبها مثل الطعام والطقس والبحر، لكن ما زلت أملك أشياء ألمانية جدًا مثل إنني دقيق للغاية في المواعيد».

وأتم: «الحجر الصحي؟ أنا هادئ للغاية. كرة القدم ليست أولوية الآن. يجب أن نكون في المنزل».

تحويلات

تشلسي مهتم بخدمات حكيمي

كشف تقرير صحفي بريطاني، امس الأحد، عن تطور جديد بشأن مستقبل اللاعب أشرف حكيمي، ظهير بوروسيا دورتموند المعار من ريال مدريد. ووفقًا لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن تشيلسي استفسر من ريال مدريد عن وضع الظهير الايمن في الصيف المقبل، قبل التقدم بعرض رسمي لضمه. وأشارت إلى أن مسؤولي ريال مدريد أبلغوا تشيلسي بأنه لن يتم اتخاذ أي قرار بشأن حكيمي حتى ينتهي الموسم الحالي. وتنتهي إعارة حكيمي إلى بوروسيا دورتموند في الصيف المقبل. وأوضحت أن الخطة الأولية لريال مدريد تتمثل في ضم حكيمي إلى الفريق الأول في الموسم المقبل، لكن القرار النهائي يعود للمدرب زين الدين زيدان. وكان حكيمي صرح مؤخرًا بأنه لم يتلق أي مكالمة من مسؤولي ريال مدريد منذ مغادرة النادي الملكي..

17

العدد

18214

الشعب

الاثنين 30 مارس 2020 م الموافق لـ 05 رجب 1441 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr

صحتك رأس مالك

المختص في الصحة العمومية، د. عبد الحفيظ عيادة لـ «الشعب»:

فيروس كورونا خطير في انتشاره وليس في ذاته وتركيبته

أكد الطبيب المختص في الصحة العمومية الدكتور عبد الحفيظ عيادة لـ «الشعب»، أن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، خطير في انتشاره وليس في ذاته وتركيبته مقارنة بفيروسات أخرى سابقة، لكنه قد يتسبب في مضاعفات تمس فئات معينة مما يستدعي أخذ الحيطة والالتزام بإجراءات وقائية مهمة تساهم في تحديد مساره ومكافحته في الجزائر.

صونيا طبة

أوضح الدكتور عيادة في اتصال مع «الشعب»، حول وباء كورونا وكيفية الوقاية منه، أن العاملين بقطاع الصحة حاليا خاصة المستشفيات التي يتواجد فيها حالات كورونا، هم خط الدفاع الأول ويمكن أن يتسببوا في نشر العدوى، خاصة في ظل نقص الوسائل الوقائية، داعيا الجميع إلى التبرع ومساعدة الطاقم الطبي وشبه الطبي وعمال الصحة بتزويدهم بأقنعة واقية وقفازات ومختلف وسائل الحماية تؤمّنهم وتساعدهم على تأدية الوظيفة في أحسن الظروف.

وأعطى الدكتور مثالا بما يحدث في إيطاليا، مشيرا إلى أنها سجلت إصابة أكثر من 4000 طبيب بفيروس كورونا المستجد، عملوا على نقل المرض إلى أشخاص أصحاء، من بينهم مرضى دون علمهم وأصبحوا هم مصدر انتشار العدوى. لهذا يفرض حماية عمال الصحة والطاقم الطبي بكل مستلزمات الوقاية، تفرضه الوضعية للحيلولة دون حدوث مكروه.

فيما يخص أسباب إصابة شباب بمضاعفات خطيرة بعد مرضهم بكورونا، قال إن جميع الدراسات أثبتت أن كبار السن والذين يعانون من أمراض مزمنة هم الأكثر عرضة للوفاة، لكن أيضا قد يشكل الأمر خطرا على فئة معينة من الشباب وهم الذين يدخنون السجائر وهو

ما يؤثر سلبا على حالة الرئتين. وبما أنا الفيروس يذهب إلى الرئة، فإن شفاء هذه الحالات يكون صعبا، مشيرا إلى أن الرجال هم أكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا أكثر من النساء، كونهم يدخنون بكثرة.

وبحسب المختص في الصحة العمومية، فإن الوسيلة المثلى للحد من انتشار الفيروس تكمن في سرعة التشخيص التي تعتمد على إجراء التحاليل لجميع الحالات المشتبه فيها، مؤكدا أن بعض الدول الأوروبية تداركت الأمر بعد إدراكها أهمية التشخيص المبكر لحالات كورونا للتحكم في الوضع، من بينها فرنسا التي تجري 5 آلاف تحليل في اليوم وفي ألمانيا يتم 160 ألف تحليل في الأسبوع وأمريكا أكثر من ألف في اليوم، في حين تجرى في الجزائر ما بين 60 إلى 80 تحليلا في اليوم.

وحذر من سرعة انتشار الفيروس في الجزائر، نظرا لعدم إجراء التحاليل الكافية والوتيرة البطيئة التي يتم اعتمادها في التشخيص لحد الآن، داعيا إلى مضاعفة سرعة التشخيص وإتخاذ كامل التدابير الوقائية، خاصة ما تعلق بالالتزام بالحجر الصحي.

عمال الصحة في حاجة إلى وسائل حماية ضرورية

بحسب دراسة جديدة:
النساء أكثر مقاومة للفيروس التاجي

كشفت دراسة جديدة، أن النساء هن أكثر مقاومة لفيروس كورونا كوفيد – 19 من الرجال.

وبحسب ما صرح به الخبير بعلم المناعة، والاستاذ بجامعة «هيومانيتاس» للعلوم الطبية بإيطاليا، ألبرتو مانتوفاني، فإن النساء أكثر مقاومة لفيروس كورونا من الرجال، وتُثبت ذلك بنيتهن من الجينات الى الهرمونات. وأضاف في تصريحات لمجموعة «أدنكرونوس» الإعلامية الدولية الإيطالية، فإنه في مقاطعة لومبارديا الأشد تأثرا بالفيروس، 82٪ من المرضى في وحدات العناية المركزة المخصصة لكورونا هم من الذكور.

وأوضح مانتوفاني، أن أسباب هذه الميزة لدى النساء، يمكن العثور عليها بين الجينات والهرمونات.

وأضاف الخبير المناعي، «نعلم أن بعض الاستجابات المناعية لدى النساء أكثر قوة من الرجال، وهذا منطقي من وجهة نظر تطورية، حيث تقوم النساء بتمرير الأجسام المضادة إلى الجنين عبر المشيمة».

رغم إثبات فعالية دواء «كلوروكين»

خبراء جزائريون وأجانب يتحفّظون على استعماله

دعا خبراء ومختصون الى الحذر من استعمال دواء «كلوروكين» في علاج المصابين بفيروس كورونا، نظرا لأثاره السلبية على صحة المرضى التي يمكن أن تكون أخطر من الاصابة بالفيروس، حيث يتطلب الامر، بحسبهم، اجراء مزيد من الدراسات للتأكد من فعاليته، بل تطبيقه على المرضى.

من جهته أكد الدكتور بقاط بركاني، عضو اللجنة الوطنية لمتابعة وباء كورونا، أن هذا الدواء ليس بجديد وانما استعمل من قبل في الجزائر لعلاج داء الملاريا وكذا التهابات المفاصل ونظرا لأثاره الجانبية، فمن المرتقب أن لا يعمم على جميع المصابين بفيروس كورونا وانما سيضطر الأطباء الى استخدامه لعلاج الحالات المستعصية التي وصلت الى مرحلة خطيرة من المرض، مضيفا أن اثاره السلبية قد تكون أخطر من الاصابة بالفيروس نفسه ولا يجب استخدامه بصفة عشوائية إلا في المستشفيات.

وفي تصريح خص به «الشعب»، أوضح الدكتور أن هذا العلاج يتضمن بروتوكولا يخضع الى مقاييس علمية دقيقة ولا يمكن لأحد أن يفسره إلا الأطباء الذين يشرفون علاج المرضى حسب كل حالة، قائلا إنه تم الشروع في ستعماله منذ بضعة أيام لعلاج المصابين بالفيروس بمستشفى القطار.

واشتد الجدل أيضا في فرنسا حول مدى فعالية هذا الدواء في علاج فيروس كورونا، وانقسمت

بقاط: الدواء يستخدم لعلاج الحالات المستعصية فقط

المواقف بين من يرى أنه معجزة في ظل عدم التوصل الى اكتشاف دواء جديد أو لقاح يقي من الاصابة به، ومن يعتقدون أن فعاليته الطبية لم تثبت لغاية الآن رغم الاختبارات.

ومع تنامي انتشار الوباء يوما بعد يوم، أبدى دواء كلوروكين الموصوف للملاريا فعالية ضد هذا المرض الجديد، إلا أن لغطا كبيرا من قبل السلطات المعنية حامت حوله، رغم اختباره في الصين واعتماده في مرسيليا بفرنسا، فلماذا لم يشرع بعد بتبنيه على نطاق واسع، من أجل توضيح ما يدور حول هذا الدواء، طرح موقع «إل.سي.إي» الفرنسي خمسة أسئلة توضيحية، نستعرضها من خلال مقال فيليسيا سيديريس.

وقال الموقع، إن الخبراء انتقدوا ما يقترحه مدير معهد المتوسط للعدوى في مرسيليا ديدييه راؤول ، لقلة عدد من أجري عليهم الاختبار، ومع ذلك سيكون كلوروكين جزءا من تجربة سريرية أوروبية واسعة، وقد فتح الباب لاستخدامه في «الحالات الأكثر خطورة»، لتوصيات المجلس الأعلى للصحة في فرنسا.

كلوروكين علاج شائع الاستخدام للملاريا

أجمع المختصون أن كلوروكين في الواقع علاج شائع الاستخدام للملاريا، وهو غير مكلف ويستخدم منذ ما يقرب من سبعة عقود، ويتم تسويقه على وجه الخصوص تحت اسم «نيفاكين»، وينصح به كثيرا عند الذهاب إلى منطقة موبوءة بطفيلي الملاريا الذي ينتقل عن طريق البعوض.

بحسب الموقع، فإن الحديث عن هذا العلاج في هذا الوقت سببه ما قاله الباحثون الصينيون، من أن 500 مليغرام من كلوروكين يوميا لمدة عشرة أيام، ستكون كافية لعلاج كوفيد-19.

وهذه الدراسة السريرية التي أجراها ثلاثة باحثين، نشرت في 19 فبراير في مجلة «بيو ساينس فرند»، وقد بنيت نتائجها على تجربة أجريت في أكثر من عشرة مستشفيات في الصين، وخاصة في ووهان مركز الوباء، بحسب الموقع.

نتائج دراسات: فوسفات كلوروكين يحسن حالة الرئتين

وجاءت الاستنتاجات واضحة، كما كتب الباحثون قائلين إن «النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن على أكثر من مئة مريض، أظهرت أن فوسفات كلوروكين كان أكثر فعالية من العلاج الذي تلقته مجموعة أخرى للمقارنة، وذلك في احتواء تطور الالتهاب الرئوي، وفي تحسين حالة الرئتين، وفي إعادة المريض سلبيا، وفي تقصير مدة المرض».

ومع ذلك – كما يشير الموقع – فإن هذه الدراسة الموجزة للغاية، لا تحدد كميا قدر هذا الاختلاف في الفعالية، كما أنها نشرت بطريقة أولية، بمعنى أنها نشرت دون التحقق من صحتها من قبل لجنة من الخبراء العلميين ما سبب التخوف من استعماله؟ أوضح المستشار الصحي للموقع وللتلفزيون الفرنسي الأول جيرالد كيرزيك، إن هذا الدواء ليس خاليا من الآثار الجانبية وقد نصح طب الطوارئ بعدم التسرع في تناول كلوروكين، قائلا إننا «يجب أن ننتظر اختبارات أخرى».

وقال جان بول جيرو وهو أحد أشهر المتخصصين في علم الصيدلة وعضو الأكاديمية الفرنسية للطب، إن من آثار هذا الدواء «اضطرابات الجهاز المناعي والمغص المعوي والغثيان والتقيؤ ومشاكل الكبد، وحتيلدم»، وهذا ما ذهب إليه أيضا طبيب الصيدلة والاختصاصي بالصحة العامة فرانسوا مينين، الذي قال إن هذا الدواء يمكن أن يكون «خطيرا للغاية في حالة الجرعة الزائدة».

جمعتها: صونيا.ط

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

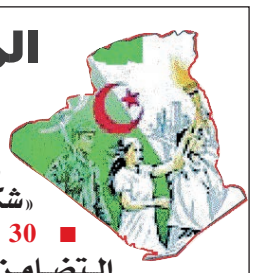

■ **30 مارس 1958:** إحياء اليوم العالمي للجزائر بدمشق بحضور رئيس الجمهورية السورية «شكري القوتلي».

■ **30 مارس 1959:** افتتاح أسبوع التضامن مع الشعب الجزائري بالإتحاد السوفياتي.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.08
الشروق: 07.04
الظهر: 12.53
العصر: 16.26
المغرب: 19.13
العشاء: 20.32

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	19°	الجزائر	18°	وهران	22°
عنابة	23°	الجزائر	22°	وهران	23°

16 | الأثنين 30 مارس 2020 م الموافق لـ 05 شعبان 1441 هـ | العدد / 18214 | الثمن 10 دج 1€ france prix

تزامنا مع كشف وتدمير مخبإ للجماعات الإرهابية

ضبط كميات من الكيف المعالج تجاوزت 896 كلغ

في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 28 مارس 2020، بالأخضرية، ولاية البويرة/ن.ع.1، مخبأ (01) للجماعات الإرهابية يحوي قنبلة (01) تقليدية الصنع ومواد صيدلانية وأغراضا أخرى.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، ضبطت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك بإن أمناس/ن.ع.4، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ(513) كيلوغرام، فيما ضبط حراس السواحل بتامنتفوست، بالجزائر العاصمة/ن.ع1، كمية أخرى تُقدر بـ(247 ,235) كيلوغرام من نفس المادة.

...وتوقيف مهرب على متن شاحنة محملة بقناطير التبغ

في نفس السياق، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، تاجر (01) مخدرات وضبطت (136) كيلوغراما من الكيف المعالج بكل من تلمسان ووهران بالناحية العسكرية الثانية.

في حين أوقف عناصر الدرك الوطني مهربا (01) كان على متن شاحنة (01) محملة بـ(12 ,8) قنطار من مادة التبغ ببسكرة/ن.ع.4.

جدير بالذكر أن هذه العمليات المنفذة، يوم أمس، والتي أفضت إلى ضبط كمية إجمالية من الكيف المعالج تُقدر بـ (235 ,896) كيلوغرام، تأتي لتؤكد على اليقظة والحرص الشديد لوحدات الجيش الوطني الشعبي ومختلف مصالح الأمن في محاربة ظاهرة الاتجار بالمخدرات ببلادنا ومختلف أشكال الجريمة، وهذا إلى جانب الجهود المبذولة في مكافحة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

خلفا لرابح شريّط

مختار مزراق رئيسا لجامعة الجزائر(3)

أمين بلعمري

عيّن وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور الدكتور مختار مزراق رئيسا لجامعة الجزائر(3) خلفا للدكتور رابح شريط.

يذكر، أن الدكتور مزراق، كان ضمن أول دفعة معرّبة تخرّجت من معهد العلوم السياسية سنة 1978 الى جانب كل من الدكتور عبد الرزاق صاغور، الدكتور مصطفى بوطورة، سفير الجزائر بقطر حاليا، عمار بن سلطان وكذا الأستاذ مصطفى هميسي والمرحوم بشير حمادي. جدير بالذكر، أن معهد العلوم السياسية بالجزائر، الذي كان ذائع الصيت أكاديميا، بل كانت مرجعا في هذا التخصص، حيث لم يكن الوحيد على المستوى الوطني فقط ولكن على الصعيدين العربي والإفريقي منذ تأسيسه العام 1949 وقد شهد تخرّج نخبة من القامات العالمية السامقة في العلوم السياسية، كما تخرّجت منه عديد الإطارات الجزائرية، نذكر من بينهم الدبلوماسي ووزير الخارجية الأسبق المرحوم محمد الصديق بن يحي، الذي درس سنتين بالمعهد قبل التحاقه بصفوف الثورة وكذا الوزير الأول الحالي الدكتور عبد العزيز جرّد العام 1977 الذي يعتبر أصغر بروفيسور يتخرّج من المعهد.

الرئيس الجديد لجامعة الجزائر(3)، مختار مزراق شغل عديد المناصب الإدارية والسياسية، من أهمها مديرا لمعهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بين عامي 1984 – 1990، كما انتخب نائبا بالبرلمان عن ولاية جيجل بين 1987 و1992 وفي سنة 1989 تحصّل على عضوية اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير ومن سنة 1989 إلى غاية 1992 عيّن نائبا للجمعية العربية للعلوم السياسية.

في اتصال هاتفي مع «الشعب»

عائلة البروفيسور سي أحمد مهدي تنفي خبر وفاته

أمين بلعمري

كذّب الشقيق الأكبر للبروفيسور سي أحمد مهدي، رئيس مصلحة جراحة الأعصاب بمستشفى فرانز فانون بالبليدة، الخبر الذي تداولته بعض وسائط التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية والذي مفاده وفاة البروفيسور سي احمد مهدي إثر إصابته بكورونا «كوفيد-19». كما أكّد شقيقه لـ «الشعب»، أنه وإلى غاية إجراء المكالمة الهاتفية، صباح أمس، أن البروفيسور متواجد بمصلحة الإنعاش وأنه صحيح أنه في حالة حرجة ولكنه على قيد الحياة ويقاوم الوباء بكل شجاعة.

وبالمناسبة طالبت عائلة البروفيسور على لسان شقيقه الأكبر، من كل الذين يروجون لخبر وفاته، دون حتى التأكد من الخبر؟ بالكف عن بث تلك الإشاعات التي قال إنها ألحقت الكثير من الضرر المعنوي بعائلته الصغيرة والكبيرة.

كما طالب كل الجزائريين بالتضرّع إلى الله بالدعاء لأخيه بالشفاء العاجل.

ثاني حالة في ظرف شهر بالمدية

وفاة شيخ بفيروس كورونا وحملات تعبئة للوقاية

أثبتت التحاليل المخبرية بمعهد باستور، وفاة الشيخ «ح.م»، 84 سنة، بالمدية، مصاب بداء الشرايين خلال هذه الأيام، بعد إصابته بفيروس كورونا، خلافا لما تم تداوله في الشارع.

تعد هذه الوفاة الثانية بعد تلك المسجلة بتاريخ 19 مارس الجاري لـ«ع.ت» في الأربعين من العمر إبن أخت الشيخ الذي يعود له الفضل في بناء مستشفى أبي ذر الغفاري بالمدية.

وبحسب بيان إعلامي ورد لـ «الشعب»، فإنه بتاريخ الثامن والعشرين من الشهر الجاري، تم تسجيل 13 حالة إصابة إيجابية بهذا الوباء عبر تحاليل معهد باستور، حيث اتضح من الحالات المشتبه إصابتها بمصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى المدني بعاصمة الولاية، أن هناك حالتين سلبيتين فقط.

وتشير مصادر طبية، إلى أن من الحالات الإيجابية هناك حالة لطبيب مختص في أمراض الأنف والحنجرة، وهو إبن الراحل، الذي يعتقد أنه استقدم الفيروس من خارج الوطن بعد سفرية أعمال لم تحدد وجهتها.

...واختناق 4 أشخاص بالغاز وإصابة 3 بتسمم

من جهة أخرى سجلت «الشعب» بعاصمة التيتري، إصابة 04 أشخاص باختناق في التنفس بكل من حي 400 مسكن قرب الحجر الصحي بفندق مقورنو، وحي أول نوفمبر بالبراوقية خلال 48 ساعة الأخيرة، حيث أسعفهم أفراد الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالدائرة، أعمارهم تتراوح ما بين (08 سنوات و80 سنة)، وتعرض هؤلاء مع موجة البرد للاختناق جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مسخن الماء.

كما سجلنا إصابة 03 أشخاص في هذه الفترة بتسمم غذائي بحي بزويش بالمدية، حيث استدعى ذلك تدخل أعوان المركز المتقدم للحماية المدنية لإسعافهم بعمارة 34 بذات الحي، وتراوحت أعمار الضحايا ما بين (19 سنة و53 سنة) من جنس أنثى .كانت تعاني من آلام في البطن، التقيؤ، بحسب تصريحات طبيب المستشفى. وتم نقل هؤلاء من طرف أفراد الحماية على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بالمدية للتكفل بهم.

المدية: علي ملياني

إشهار